

معالم التيسير في الفقه الإسلامي - الدرس الرابع - الشيخ الدكتور

حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن انا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق - [00:00:31](#)

انها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله ما كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:51](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد. هذا لقاءنا اليوم ان شاء الله تعالى هو اللقاء الاخير وليس الاخر باذن الله تعالى في هذه الدورة والتي كانت موسومة لي معالم التيسير - [00:01:11](#)

في الفقه الاسلامي وقد بلغنا والله الحمد والفضل والمنة عند المعلم الثالث وكانت المعالم لما ابتدأنا كانت اربعة. المعلم الاول التيسير تأصيلا. والمعنى الثاني التيسير والمناهج المنحرفة والمعلم الثالث التيسير وتطبيقاته والمعلم الرابع التيسير وشيخ الاسلام - [00:01:31](#)

ابن تيمية لعدم يعني سعة الوقت فيما يناسب المعالم الاربعة. اقتصرنا على معالم ثلاث وجمعنا المعلم الثالث الى المعلم الرابع من خلال تطبيقات ابن تيمية نفسه رحمه الله وصار عندنا المعلم الثالث آ التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:01](#)

وتطبيقات فقهية من خلال تيسيرات ابن تيمية رحمه الله تعالى قد وصلنا وتكلمنا في اللقاء الماضي عن اه ضوابط التيسير الاربعة ومن يذكروا الضابط الاول هات يا ابا اسامة. ان - [00:02:34](#)

تكون ثابتا في الكتاب والسنة. فالله عز وجل قد اذن لنا في الصلاة في القصر في السفر. واذن لنا بالجمع في السفر واذن لنا بالفطر عند المرض. واذن لنا بالفطر عند السفر. فهذه اه تيسيرات وتخفيف - [00:03:04](#)

ثابتة بنصوص الوحيد في الكتاب والسنة. الضابط الثاني ات يزن. عدم جاوز النص عدم تجاوزت النص حال الاخذ بالتيسير. فالشرع اذن لنا بقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين فلا يجوز ان نتجاوز بذلك من الصلاة الثلاثية فنجعل المغرب ركعتين. هذا لا يجوز. هات الثالث يا ابا - [00:03:24](#)

يا ابا الا يعارض نصوص الكتاب والسنة. الا يعارضوا نصوص الكتاب والسنة. فالله عز وجل اذن لنا بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء جمع لنا هديتين والليليتين. فما ينبغي ان نذهب فنجمع بين العصر والمغرب. الرابع لكل - [00:03:54](#)

ان يكون التيسير مقيم ذنب بالمقاصد الشرعية ونقصد المقاصد الصحيحة التي تم اه تعيينها على الوجه الصحيح ومن خلال المسالك الصحيحة عند العلماء. ليس بالهوى والتشهد. اه هذه الضوابط الاربعة هي الضوابط الرئيسية في الجملة. وبقي شيء يعني كنت احب ان انبه عليه - [00:04:14](#)

اه في موضوع الضوابط وتجاوزته غفلة غفر الله لي نسأل الله ان يجيرني واياكم من الغفلة والهوى المحرم والشهوة المحرمة وهي هي اه ضوابط تفصيلية يحتاجها المفتي في حال تصدره والمتصدر ومن - [00:04:44](#)

صدر العلم هذه الضوابط التفصيلية يحتاجها حال التيسير والتخفيف. الضوابط الاربعة التي يمكن ان نقول انها حدود تمنع اختلاط التيسير الشرعي بالتيسير ماذا؟ المنفلت مبالغ فيه لكن الضوابط التي سأذكرها هي ضوابط داخل التيسير. يعني احنا ذكرنا ضوابط - [00:05:04](#)

تحد التيسير عن خارجه. وهذه الضوابط مهمة جدا لمن اراد ان يبسر داخل التيسير. وهي ضوابط تفصيلية المقام لا يتسع لتفصيلها فكل ضابط يعني يحتاج الى تفصيل لكن لحتى لا نعدم الفائدة برمتها اذكر هذه - [00:05:35](#)
ضوابط بشكل على هيئة نقاط سريعة. وهي تشتمل وتلتقي مع الضوابط الاربعة. ولكن فيها نوع تفصيل. واضح وتفريع وهذه الضوابط نذكرها وان شاء الله تعالى يعني يسر الله مناسبة او مقاما اخر لتفصيلها او - [00:05:55](#)
ان شاء الله فيكم خير تحرصون على اخذها من مصادرها ومنابعها الصحيحة. فالضابط الاول لا بد لمن اراد التيسير ان يراعي منطقة العفو او المسكوت عنه في اشيء الشرع ماذا؟ عفا عنها - [00:06:15](#)

فمن اراد التيسير لا بد ان ينتبه الى هذه المنطقة الى هذا المحل قضايا المعفو عنها ثانيا التضييق في الايجاب والتحرير. والمراد بالتضييق هنا الوقوف على حد ماذا؟ على حد الشرع - [00:06:39](#)

نص ثالثا الاعتدال في اعمال اصل الاحتياط والاحتياط والتحوط محله ضيق جدا ليس كما يقول بعض الناس يقول التحوط يدخل في كذا كذا من الشريعة هذا خطأ. شيخ الاسلام تيمية رحمه الله يجعل الاحتياط - [00:07:00](#)
نادرا وضعيفا لا سيما لمن كان شعبان ريانا من نصوص الوحيين رابعا اجتناب البدع خامسا اقرار الرخص في محلها سادسا التمييز بين المقاصد والوسائل سابعا التمييز بين الوسائل والبدع عاشرا التمييز ثامنا عفا التمييز بين الحيل والمخارج - [00:07:33](#)
الحمد لله اشرفنا لها في ثانيا شرحنا تاسعا استثمار فقه البدائل عاشرا لابد لمن اراد التصدر وان يبسر ان يراعي العرف الحادي عشر مراعاة المآلات نعم؟ ما الة الافعال؟ ما الات الاقوال؟ ما الفتى الذي يفتي بها - [00:08:30](#)

الثاني عشر اعمال فقه الموازنات الثالث عشر نبذ التعصب المذهبي ثم شرعنا في اللقاء الماضي في معلم التيسير والمناهج المنحرفة وتكلمت ان التيسير قسمه التيسير المعاصر اليوم وهذا امتداد لما وقع في الازمان القادمة - [00:09:17](#)

الى تيسير الى ان التيسير يقع صورتين منضبط ومبالغ فيه منفلت وبيننا حقيقة كل نوع حقيقة كل نوع من التيسيرين ثم تكلمنا عن كلمة تاريخية في التيسير فذكرنا الجذور التاريخية والجذور الفكرية والجذور النفسية لباب التيسير المبالغ فيه والمنفلت -

[00:09:54](#)

وانقلنا الى اصول منهج التيسير المعاصر وهو التيسير المبالغ فيه والمنفلت. ثم املينا عليكم الاصول السبعة وتركنا شرحها وبيانها الى لقاء اليوم حتى ننتقل بعدها ان شاء الله تعالى الى المعلم الاخير وهو - [00:10:24](#)

التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قلنا اصول منهج التيسير بالغ فيه المنفلت الاصل الاول يا ابو ايش؟ اه الاصل الاول يا ابو حسني ما كتبتم؟ طيب. الاصل الاول يا ابا عبد الله. اه النظر الى المقاصد - [00:10:44](#)

دون دون نصوص. احسنت. الثاني هات يا صهيب خاصية اليسر والتيسير في الاسلام. الثالث ابا محمد تتبع الرخص. تتبع الرخص الرابع ترك محكم واتباع المتشابه. هات يا عطيات. قاعدة امور البلوى في التخفيف. تعميم اعمال - [00:11:14](#)

هذه قاعدة عموم البلوى في التخفيف. السادس يا ابا اسامة. مبدأ التسليم بين المذاهب. الاخذ بمبدأ التلفيق من المذاهب استاذ جعل الخلاف دليلا بين قوسين قلنا الاحتجاج بين الخلافة. طيب نقف مع كل - [00:11:44](#)

آ اصل من هذه الاصول وقفة يسيرة. آآ ثم نبين ثم نمضي ان شاء الله تعالى. حتى حتى يعني هذه الاصول تحتاج منا اه فهما اه لتجنبها ولحذر الوقوع فيها - [00:12:04](#)

الى المقاصد دون النصوص. ابتداء اخواني ما هي المقاصد؟ ما هي المقاصد هذا العلم وهو يسمى بعلم مقاصد الشريعة ومقاصد الشارع علم جليل جدا. وحيث ذكر علم مقاصد الشريعة مباشرة - [00:12:24](#)

تبادر الى ذهن المتكلم والمتلقي اسم الامام من؟ الامام الشاطبي رحمه الله. علما ان الامام الشاطبي رحمه الله هو امام في علم

المقاصد بانه افردته بالتصنيف واعتنى به في كتابه الموافقات - [00:12:52](#)

وفصل في المقاصد فقسما الى مقاصد الشارع ومقاصد المكلف. وجعل جزءا طبعا كتاب الموافقات ليس كله في المقاصد انما في جزء منه تكلم فيه عن مقاصد فصار الامام الشاطبي رحمه الله تعالى امام التنظير في علم المقاصد - [00:13:11](#)
والا فالشاطبي مسبق بهذا. مسبق من الائمة الزمن الائمة الاولين. وكتب في المقاصد وفي ضبطها والعناية فيها الجويني والغزالي والهامدي. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى له عناية كبيرة في ذلك. حتى كتب - [00:13:31](#)

استاذ الدكتور يوسف بدوي جزاه الله خيرا وهو الان مدرس في جامعة ام القرى. وهو اخ فاضل ومعتني باثار شيخ الاسلام تيمية هي لا سيم الفقهية والاصولية كتب رسالة آآ ضخمة بعنوان مقاصد الشريعة عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:13:51](#)
وذكر في المقدمة الى ان الشاطبي ان كان امام التنظير في علم المقاصد فشيخ الاسلام ابن تيمية امام التطبيق والواقعية في علم المقاصد. وهذه الكلمة ايضا وافقه عليها او التقيا الحافر على الحافر شيخ - [00:14:11](#)

هنا شيخ مشهور في مقدماته على كتاب الموافقات. فهو يذكر ان امام المقاصد على الوجه الصحيح على الوجه التنظيري الواقعي التطبيق على وجه التطبيق الواقع الصحيح هو شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن تيمية رحمه الله تعالى. بل شيخنا - [00:14:31](#)
يقول ان هذا الضبط عند الامام الشاطبي عليه انفاً ابن تيمية. لا سيما وان شيخ الشاطبي وهو المقبري رحمه الله تعال صاحب الامام المعروف صاحب القواعد. آآ في زمانه كان مقتنيا لكتب ابن القيم رحمه الله - [00:14:51](#)

قالوا لعل ذلك من اسباب هذه الروح واسمعوني ماذا ساقول عبارة هذه الروح السلفية عند الشاطبي. الشاطبي رحمه الله اشعري الشاطبي رحمه الله اشعري مالك المذهب. ولكنه الذي يقرأ كتاب الاعتصام يرى اماما معظما للسنة - [00:15:11](#)
مميزا لها عن البدعة واضعا حدودا وضوابط دقيقة جدا. وكل من جاء بعد الشاطبي رحمه الله كان عالة عليه في هذا الباب في باب بتاعنا. وكذلك في باب الموافقات في باب ضبط اصول الاحكام. وفي باب ضبط باب المقصود. فالشاطبي علامة على علم المقاصد -

[00:15:36](#)

حتى يظن بعضنا بعض الناس ان الشاطبي هو المؤسس لهذا العلم. والصحيح ان علم المقاصد علم شرعي عظيم جليل. امتداد من زمن الوحي ومن زمن الرسالة الا انه علم كسائر العلوم. العلوم تعرف علم الاصول كان ظاهرا في زمن الرسالة والوحي - [00:15:56](#)
نعم كان موجودا وكان ظاهرا. ولكن تفاصيل احكامه وضبطه على هيئة العلم المستقل مر هذا بمراحل الى ان صار علم الاصول علما وفنا خاصا يستقل بنفسه عن سائر العلوم والفنون. ما هي مقاصد الشريعة؟ مقاصد الشريعة - [00:16:16](#)

من لفظين مقاصد وشريعة. اما المقاصد فهي جمع مقصد او مقصد والمقصد او المقصد مصدر ميمي. مشتق من قصده ومقصد ومقصد على وزن مفعول ومفعول. وهذا الوزن يستعمل حقيقة في الزمان والمكان والمصدر والغاية - [00:16:36](#)
هذا الوزن وهو مفعول يستعمل في الحقيقة في المكان والزمان والمصدر والغاية فيكون لفظ المقصد اما في المصدر وهو القصد القصد واما في المكان وهو المقصود اليه واما في الزمان - [00:17:18](#)

فهو القصد واما في الغاية المقصودة وله الفعل قصد وقصد والمقصد له معان كثيرة الام والمقصود المأموم ومن معانيه الاعتزام والتوجه واتيان الشيء والاعتماد. تقول قصد الحجاج بيت الله او - [00:17:48](#)
بيت الحرام اي اذا اموا ففعلوا ليس الام الام. فنقول القصد معانيه كثيرة اولها امه توجه ومن معانيه استقامة الطريق وقصد السبيل ومن معانيه السهل الذي لا مشقة فيه. ولو كان لو كان - [00:18:14](#)

قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. سفرا قاصدا اي ماذا موضعا قريبا سهلا. ومن معانيه الاعتدال والتوسط ومن معانيه العدل نعم المسلك يعني اما في الاصطلاح فالمقصد هو المراد. والمقاصد هي المرادات - [00:18:37](#)
وقال بعضهم المقاصد هي المعاني الغائية ايش هو بالمعاني الغائية التي لاجلها شرعت الاحكام قال ابن عاشور رحمه الله في كتابه مقاصد الشريعة مقاصد التشريع العامة هي المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع احوال التشريع او معظمها. بحيث لا تختص

ملاحظتها بالكون - [00:19:22](#)

في نوع خاص من احكام الشريعة. وقال علام الفاسي وهو من اول من صنف في مقاصد الشريعة من العلماء المعاصرين. المراد بمقاصد الشريعة الغاية منها والاسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من احكامها - [00:20:12](#)

فهي المعاني الملحوظة من الاحكام الشرعية والمرتبة عليها سواء كانت تلك المعاني حكما جزئيا ام مصالح كلية ام سمات اجمالية؟ فالقول بان المقاصد هي المعاني الغائية التي لاجلها شرعت الاحكام يجمع المعاني والمصطلحات او - [00:20:33](#)

التفسيرات المتفرقة لعلمائنا وائمنا. اما الشريعة فهو يعرض فيراد بالشريعة ما شرعه الله لعباده من الدين وكل ما شرعه الله عز وجل من العقائد والاعمال كما يقول شيخ الاسلام. وبعضهم يفرق بين الشريعة - [00:20:57](#)

وماذا والعقيدة؟ فيجعل الشريعة خاصة بما بالاحكام العملية ويجعل العقيدة تتعلق بالاعمال بالاحكام الايمانية قلبية. طيب ومقاصد الشريعة كما قلنا وسبق هي الغاية من الشريعة والاسرار التي وضعها الشارع عند - [00:21:17](#)

كل حكم من احكامها هي الحكم المقصودة للشارع في جميع احوال التشريع. هي الغايات التي وضعت للشريعة لاجل تحقيقها ومصالح العباد هي المعاني الغائية التي لاجلها شرعت الاحكام هي المعاني والحكم - [00:21:45](#)

ويمكن ان نقول هي المعاني والحكم التي ارادها الله عز وجل من التشريعات عموما وخصوصا لتحقيق عبوديته واصلاح العباد في المعاش والمعادن مقاصد تنقسم الى اقسام عدة باعتبارها عدة فممن جهة محل صدورها - [00:22:04](#)

مقاصد للشارع ومقاصد للمكلف ماذا نقصد بمقاصد الشارع ومقاصد المكلف مقاصد الشارع هي المقاصد التي قصدها الشارع بانزال الوحي وبيان الاحكام المقاصد للشارع هي المقاصد التي قصدها الشارع بانزال الوحي وبيان الاحكام. مقاصد المكلف هي نيات - [00:22:55](#)

التي يقصدها المكلف في اقواله واعماله اذا اول شيء المقاصد من جهة محل صدورها قسمان. مقاصد الشارع ومقاصد المكلف. والمقاصد من جهة مرتبتها ومنزلتها فهي تنقسم الى ثلاثة اقسام ضرورية حاجية تحسينية - [00:23:24](#)

الضرورية هي ما لا بد منه لقيام مصالح الدين والدنيا وفواتها يؤدي الى الفساد وتهاجر في الدنيا وعذاب وخسران في الآخرة والحاجية هي ما يحصل بها توسعة على المكلفين بحيث يؤدي فواتها الى - [00:23:57](#)

ومشقة لكنه لا يصل الى درجة فوات الضروريات او الضرورات واما التحسينية هي الاخذ بما يليق من محاسن العادات وفواتها لا يؤدي الى خلل لا في ضروري ولا حاجة اقسام المقاصد باعتبار الشارع لها - [00:25:16](#)

فانها تنقسم الى معتبرة ملغاة مرسله فالمقاصد المعتبرة التي ورد النص باعتبارها وشهد الشارع باعتبارها المقاصد الملغاة التي شهد الشارع بالغائها والمقاصد المرسله التي لم يشهد لها الشرع لا باعتبار ولا بالغاء - [00:26:03](#)

ومن حيث قوة ثبوتها تنقسم الى ثلاث اقسام مقاصد قطعية ومقاصد ظنية ومقاصد موهومة والمقاصد القطعية هي التي اتفق عليها الفقهاء والظنية هي التي تباينت حولها الانظار هي انظار الفقهاء او ثبتت بادلة ظنية - [00:26:32](#)

والقطعية يمكن ان نقول ما ثبت بدليل قطعي ايضا. والمقاصد الموهومة هي التي يتخيلها الناس صلاحا وخيرا وهي على خلاف ذلك وعندنا تقسيم اخير من حيث شمولها تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:27:10](#)

مقاصد عامة مقاصد خاصة ومقاصد جزئية العامة هي المقاصد العامة الكلية من التحكيم والتشريع من من الاحكام والتشبيه على وجه العموم على معظمها في جملتها. يعني من المقاصد العامة قالوا الله - [00:27:38](#)

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهي تحقيق العبودية الاختيارية. المقاصد الخاصة هي معرفة المقاصد الشرعية الخاصة اما في ابواب في ابواب المعاملات واما الجزئية فهي في المسائل التفصيلية الجزئية الخاصة - [00:28:08](#)

اظن صار عندنا الان تصور نوع تصور الى مفهوم النظر الى المقاصد دون الله عز وجل شرع احكاما وجعل لهذه الاحكام وجعل لهذه الاحكام غايات ومعاني علمائنا لاحظوا ان هذه المعاني وهذه الحكم وهذه الغايات جزاك الله خير - [00:28:41](#)

الله يجزاك الخير. وهذه الغايات تحتاج الى التفات ورعاية لان مبنى الاحكام عليه. وهذا مفهوم المقاصد يرتبط في مفهوم العلة ويرتبط في مفهوم الحكمة يرتبط في مفهوم السبب ويرتبط بمفهوم المصلحة وما شابه. لكن احنا ما نستطيع ان نفصل الان ذلك

بوجه تفصيلي. هذا لا - 00:29:11

مقاماته ومحاله عند دراسة علم اصول الفقه عموما ومباحث باب القياس على وجه الخصوص لابد ان نعلم اه ان الامام الشاطبي رحمه الله لما كان علامة على علم المقاصد صار علم المقاصد - 00:29:35

فيه يدور حول ماذا؟ تقريرات من؟ الامام الشافعي. لما استهل الامام الشاطبي رحمه الله تعالى الكلام عن باب المقاصد استهله بالكلام عن مسألة في غاية الحساسية. وهي هذه المسألة وهي علاقة المقاصد بالنصوص الشرعية - 00:29:55

علاقة المقاصد بماذا؟ بالنصوص الشرعية. حيث اشار رحمه الله الى وجود اتجاهات ثلاث تبين علاقة المقاصد بالنصوص الشرعية. اما الاتجاه الاول فسماه بالاتجاه الظاهري وهو الذي يجعل مسالك الكشاف عن مقاصد الشريعة قاصرة على ماذا؟ على ظواهر النبوة -

00:30:20

مش على النص على مواهر النصوص دون التفات للبتة او اهتمام كبير لعلل الاحكام تعرفون ابن حزم رحمه الله تعالى لما بنى ان لما بنى ان الاحكام لما قال ان الاحكام ليست معللة - 00:30:50

ذلك طرد لقوله بماذا؟ بنفي القياس في الشريعة. ولقد نفى وخالف الامام ابن حزم والظاهرية خالف او اجماع الامة على ان القياس حجة. وحاول رحمه الله بكده وكديده ان يجعل ان يلغي القياس ولذلك - 00:31:09

فاضطر الظاهرية لما رأوا لما ذهبوا الى نفي القياس اضطر ابن حزم الى اعمال الاستصحاب وهو بقاء ما كان على مكان واستصحاب الحكم الاصيل وله صور عند علمائنا. فلما اضطر الى الاستصحاب صار يقول بالاقوال الغربية العجيبة - 00:31:29

مع ان ابن تيمية ماذا يقول؟ يقول والعمل بالاستصحاب هو اضعف الدلة. هو اضعف الدلة. لان العمل بالاستصحاب لا تكون الا عند ورود الناقل المغير. الدليل الناقل المغير. فاذا لم يرد الدليل الناقل بقي الحكم على ما هو سواء كان اباحة استصحابا - 00:31:49

الاباحة او استصحابا لحكم ورد به النص. واضح فنفي القياس عند الظاهرية هذا مبني اصلا على نفي التعليل اصلا. فيقول الامام الشاطبي رحمه الله هذا الاتجاه الاول وهو الاتجاه الذي ينفي ماذا؟ ينفي تعليل الاحكام. قال والاتجاه الثاني وهو اتجاه الباطن. الذي -

00:32:09

ديروا النصوص ظواهر النصوص بالكلية. ويسعى الى التخلص منها بدعوى انها ليست مقصودة لذاتها. تعرفون الباطنية منهج وهو اخطر مناهج اهل البدع. وهي صفة مشتركة بين مجموعة من اهل البدع وبين مجموعة من الفرق. ويقول - 00:32:34

يقولون الله عز وجل ما اراد من النصوص ظاهرها. انما اراد الله عز وجل معان في باطن النصوص فقالوا للقرآن والنصر في ظهر وبطن. قال اما الظهر فهذا لعموم الناس. واما البطن فهذا لخواصهم. سواء كانوا من فرق الشيعة او كانوا - 00:32:57

الفرق الصوفية او كان ما شابه. حتى يقول قائلهم مثلا يقول قائلهم يقول ايمان فرعون اعظم من ايمان موسى ليه؟ لان فرعون قال انا ربكم الاعلى. فكان ذلك نابعا عن ايمانه من القول بوحدة الوجود. وكان موسى لم يؤمن - 00:33:17

وخذ عاد تفاسير باطنية للنصوص وتحريف لها. هذا الاتجاه الباطني هذا الاتجاه الباطني لما لم يقم عنده للنصوص الحرمة ولظواهرها قيمة في جانب الاحكام غلا غلوا شديدا في اعمال الحكم والعلل - 00:33:38

حتى صار الامر يعود الى ماذا؟ الى عقولهم واهوائهم ورغباتهم. لم يكن الامر مناطا بماذا؟ بالجمع بين الخير طيب بين ظواهر نصوص الشرع وبين ما كان فيها من حكم من علل وحكم للاحكام وهو الاتجاه الثالث الذي ذكره الامام الشاطبي رحمه الله تعالى - 00:34:00

هو التوسط بين المنهجين السابقين بين الظاهري وماذا؟ والباطني. والتوسط يكون بماذا؟ اعتبار ظواهر النصوص واعتبار معانيها اعتبار ظواهر النصوص واعتبار ماذا؟ معانيها. ولذلك لا يمكن للعالمين والمجتهدين والمتصدرين ان يغفل عن معاني النصوص -

00:34:25

قصة دائما يكون الحكم المقصود قاصرا على اعمال الظواهر مطلقا. لان اعمال الظواهر مطلقا احيانا الى ضرب النصوص فيما في بعضها. ولذا نضطر الى النظر الى المعاني. يعني مثلا اقرب لكم الصورة - 00:34:56

المرأة تلبى في الحج ولا ما تلبى في الحج؟ تلبى في الحج يعني اذكر لكم مسألة عند الامام الشيخ الالباني رحمه الله. شيخ الالباني

رحمه الله نص على جري المرأة بين العلمين الاخضرين - [00:35:16](#)

اهلا اهلا عفوا على سنية الجري بين العلمين الاخضرين في السعي. ثم ذكر الشيخ اجماع العلماء على استثناء من على استثناء النساء من ذلك. يقول الشيخ الالباني الله يرحمه يقول كيف استثنى النساء؟ واصل هذا الحكم - [00:35:30](#)

امرأة رحمها الله تعالى. يقول كيف استثنى النساء؟ واصل هذا الحكم امرأة الشيخ ظهر التفت الى ماذا؟ الى ماذا؟ الى ظهر النص لم يكن عنده التفات قوي الى ماذا؟ الى المعنى الذي قال عنه العلماء تستثنى لاجله النساء. بل نص بعضهم على الاجماع - [00:35:50](#) على استثناء النساء. فالشيخ ماذا قال؟ قال ومع ذلك ان النساء ان كان وقت زحام ولا تستطيع ان تجري. وقد يظهر منها شيء وما هذا؟ فلا تجري المرأة. فجاء حاول الشيخ ماذا يفعل؟ يجمع بين النظر الى المعنى وبين ماذا - [00:36:19](#)

ظاهر النص. فلذلك احيانا علماءنا وائمتنا قد يختلفون في المسألة والاختلاف يكون لا يكون في بظاهر النص مقتضاه. انما الخلاف يكون فيما في المعاني اما التي وردت في ذات النص او التي وردت في نصوص اخرى فافتضت - [00:36:39](#) هذا الاختلاف بين العلماء واختلاف وجهات النظر. فالاتجاه الثالث ماذا؟ توسط. راعى ظواهر النصوص اف واعتبر ظواهر النصوص مع مراعاة معانيها في مسلك توافقي. لا يسمح باهدار احد الجانبين على - [00:36:59](#)

ابي الاخر ولا بطغيان احدهما على الاخر فيعطي للنص حقه وابعاده التي يكون قد قصدتها الشارع بعد اهمال الادوات المعينة على حسن فهم النص بعد اعمال الادوات المعينة الاعمال عفوا - [00:37:19](#)

الادوات المعينة على حسن فهم النص وتطبيقه من علل وقرائن. واسمعوني جيدا وجمع النصوص الجزئية بعضها بعض لاتضح

الصورة الكلية. من جمع كل ما في الباب علم الخطأ من الصواب - [00:37:39](#)

اما اصدار الحكم من خلال اجتهاد الانتقاء واعمال نصوص دون اخرى. والنظر في بعضها دون بعض. فهذا اه دار لشرع الله. لان الله عز وجل في المحل الواحد. المحل المنظور الواحد والمسألة الواحدة قد يورد فيه عشر - [00:37:58](#)

وعشرين دليلا فمن اراد ان يفهم الشرع فهما صحيحا لابد ان يجمع كل ما بالباب. اقول هذه المدرسة باطنية في التعامل مع النصوص كان لها امتداد لكن لا يلزم ان يكون متساويا في الغلواء - [00:38:18](#)

ففي بعض الناس يا رب عفوك عنده مسألة الباطنية قد تفضي به الى ماذا؟ الكفر. وبعض الناس تأثر في ذلك فصار يقول مقاصد

الشريعة ومعانيها مقدمة على النصوص ونص بعضهم على ذلك وحتى قال قائلهم يقول قائلهم يقول وظل هذا التيار - [00:38:38](#)

يتكلم عن مناقض التيار العقلاني مناقب التيار العقلاني يقول وظل هذا التيار محافظا على موقفه. ايش موقفه؟ محافظا على ا

موقفه من تطوير الشريعة بما يتلائم مع الواقع. بما يتلائم مع تطور الواقع. هذا الكلام ايش يا اخوانا - [00:39:06](#)

ايش؟ مش مزبوط زي ما قلت كلام مش مزبوط صحيح. ايش تطوير الشريعة؟ تطويرها في ماذا يقول هو نفسه في التتمة يقول

يقول حتى وان ادت مقتضيات التطوع اريد الى تجاوز النصوص القطعية تحقيقا للمقاصد. المقصد اذا شو صار شو - [00:39:32](#)

للكتاب والسنة اذا صرنا نمضي بهذه الطريق صار الحاجة الى القرآن قراءته بس واخذ اجر حسنات على حروفه والسنة تكثر كما يفعل

بعض اهل الاقراء والاسانيد. وخلاص انا يعطيك العافية. بجلس انا وبحط رجل على رجل. وتأتيني بعض المسائل - [00:40:03](#)

الشرعية والنوازل العامة والهامة. بروح بقعد عهالبرندة عهالشرفة وبطلب لي كاسة كابتشينو. وبقعد وبتأمل وبشوف الناس وهي

رايحة وجاية بقول والله يناسبهم اليوم حرام. بعد شهر شهرين ما الامر تطوير. برجع شو بقول؟ لا والله يناسبهم حلال. وبعد شهر

شهرين - [00:40:23](#)

بقول خلينا نقسم الناس. الناس. نص نخليهم حرام و نص نخليهم حلال. وهلم جر. نسأل الله العافية. زين. نسأل الله العافية هذا

خطير. ولذلك هذا المنهج المقاصدي هذا المنهج العقلاني الذي يتدثر بالمقاصد. وهو في - [00:40:43](#)

حقيقة لا يراعيها. انما الذي يراعيه ماذا؟ عقله وهواه. يقول اخر رجل اخر سمي الذين يلتزمون ظواهر النصوص مع مراعاة معانيها

ترجوا سماهم ايش؟ لا هذول حشويين زمان انا اقول من المعاصرين اليوم تقول سماهم قال وثنيون هم عبد - [00:41:03](#)

عبدة النصوص. وكتب مقالا بهذا العنوان. وثنيون هم عبدة ويتساءل هذا الكاتب فيقول ما العمل؟ اذا لم تحقق النصوص حتى اي

ظرف مقاصد الشريعة اعلم يقينا ان النصوص ومقاصد الشريعة لا يتعارضان - [00:41:29](#)

ان النصوص ومقاصد الشريعة لا يتعارضان. واضح الكلام وسعى رجل اخر الى تغيير بعض القواعد الاصولية. بعض الناس يا اخوانا عنده مصطلح براق جميل عاجبه كثير ايش اسم المصطلح؟ مصطلح التجديد. مصطلح التجديد - [00:41:59](#)

فصاروا يقولون يا اخوانا الشريعة تحتاج الى تجديد. يعني الشريعة سيارة. وجه ليتهها موديل ثماني الفين واطنمش وخلص بدنا تجديد فلزام نجدد الشريعة فشو؟ جيب لك موديل اثنين وعشرين. اه؟ طب قلنا له ما الذي تريده تجديد؟ - [00:42:26](#)

ان كان الامر يتعلق بقوالب يعني مصطلحات وعبارات وهذا مقبولة. ان ننزل في الطرح لاجل ان يعم الفهم للشريعة عند الناس نقبل صار الامر اسمعوني ماذا اقول؟ صار الامر عند بعضهم يتطور حتى نادى بتجديدهم اصول الفقه - [00:42:46](#)

ماذا يعني تجديد علم اصول الفقه؟ يعني الشرع يقول القاعدة تقول الامر يفيد الوجوب الامر المطلق عن القرينة يفيد الوجوب ها هذي كيف اجددها لك كيف اجددها لك والنهي المطلق عن القرين يقتضي التحريم. شو اجدد لك فيها؟ - [00:43:06](#)

لماذا جدها لك؟ اصول الشريعة عندنا ادلته الاجمالية اصول الفقه. القرآن حجة السنة حجة والاجماع حجة قياس حجة والاستصلاح حجة والاستحسان عند من يقول به حجة. شو اجدد لك؟ ابطل اقول القرآن حجة - [00:43:26](#)

ارجع اقول السنة لا هو ماذا يقصد بالتجديد؟ يقصد بالتجديد مراعاة المقاصد على حساب النصوص هو يقصد هذا ولذلك يقول

احدهم يقول لا سبيل الا باعتبار المقاصد والمصالح اساسا للتشريع - [00:43:44](#)

من اين اوتي هؤلاء؟ لاعتقادهم ان المصالح والمقاصد لابد ان تتعارض مع ماذا؟ مع النصوص والشرع وهذا يقع في قلوبهم واذهانهم. لا يقع في نفس الامر وحقيقته. واضح الكلام ولذلك يقول القائل كما ذكرنا في اللقاء الماضي - [00:44:11](#)

قال يا اخي حفظ الدين ضرورة اقامة الجمعة ضرورة طب ماذا نفعل؟ قال المسلمين اللي في الغرب نقلها للاحد وضحت؟ فهو تصور في نفسه تصور في نفسه ان مقصد اقامة الدين واجتماع المسلمين في يوم وصلاة - [00:44:36](#)

او تسميعهم الوعظ ولهذا هذه المقاصد التي ظن في نفسها انها تقوى على مواجهة المقطوع به في الشق فجعلها حاكمة حتى على المعلوم من الدين بالضرورة فقال صلاة الجمعة يرى جواز نقلها. ولذا كتب الاستاذ الدكتور يوسف ابن عبد الله حميت رسالة جميلة -

[00:44:57](#)

عنونها بعنوان تكوين ملكة القمقصد تكوين ملكة المقاصد ثم عقد فصلا وهو الفصل الرابع. سماه مزالق العقل المقاصدي اليوم يا

اخوانا جل جماعة المقاصد المقاصدين مقاصديون يقعون في هذه المزالق من حيث يشعرون او لا يشعرون - [00:45:23](#)

المشرق الاول التسهيل المفضي الى التساهل حتى قال احدهم ما العيب في ان يأخذ الناس باليسر في كل مذهب فقهي. هذا شو

اسمه؟ هذا تتبع الرخص. الذي سماه علماؤنا زندقة - [00:45:56](#)

ثانيا تقسيد ما ليس بمقصد ايش الاولى؟ تسهيل الذي يفضي له ثانيا تقصير ايدو ما ليس بمقصد يعني عندهم مسائل المقاصد وتعيين المقاصد. مسألة ماذا؟ نظر عقلي صرف. تذكرون كما - [00:46:35](#)

ذكرنا لما قال لبنات المسلمين في اوروبا بجواز السباحة بالمسابح المختلطة لاجل مقصد ماذا؟ مقصد التعليم يعني اذا ما تعلمت البنت السباحة ماذا سيجري بها؟ ممكن تصيبها في البيئة المحيطة بها شعور بالنقص بس. ها - [00:47:06](#)

فلاجل عدم شعورها بالنقص. وتحقيقا لمقصد التعليم. نقول لبنتنا المسلمة المأمورة باداء الجلباب وستر بدنها الواجب عليها في ذلك شرعا بنقول لبنتنا يا بنتنا روجي عمسبح واستري شوف سياق الفتوى واستري ما استطعت من بدنك وتعلم السباحة في المسابقة -

[00:47:34](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. تقصير ما ليس بمقصد. ثالثا منطق انجازات العبارة التبرير وان كان البعض ينكر

مصطلح التبرير. ويقول الافضل لو نقول التسويغ لان جذر التبرير ماذا؟ اصله واصله بررة - [00:48:04](#)

وبررة لا يدل على معنى التسويغ. واضح؟ لكن نستعمله لشيوعه بهذا المعنى ومنطق التبرير جعلهم جعل القوم متجربين جدا على

اعلان ما يعتقدوه وما يريدوه من تقديم المقاصد حتى على النصوص القطعية. يقول احدهم - [00:48:39](#)

يقول يقول ان منطقة تبرير الذي يفهمه العقل المقاصدي يقول على دراسة علمية موضوعية. تستكشف جميع ابعاده وعناصره.

بايجابياته وسلبياته والعوامل المؤثرة بعيدا عن التهويل والتهويل. وبمعزل عن النظرات المثالية الحاملة والنظرات الانهزامية

المتشائمة. صاحب هذا الكلام يا اخواننا - [00:49:08](#)

في بعض المواطنين من اشد الناس صاحب نظرة هزامية. وفي بعض المواطنين من اشد الناس صاحب نظرة مثالية حاملة رابعا تقرير

نسبية النصوص والمقاصد هذه الاربعة ماذا؟ مزالق العقل مقاصده. طيب حتى لا نطيل - [00:49:38](#)

الوقوف اذكر لكم امثلة استدل بها المقاصديون في تقديم المقاصد على النصوص وجواز تعطيل نص لصالح ماذا؟ مقصد يراه هذا

المفتي والمتصدق استدلو مثلا بصنيع عمر ابن الخطاب لما قطع العطاء للمؤلفة قلوبهم - [00:50:25](#)

تعرفون سهم المؤلفة قلوبهم سهم المؤلفة قلوبهم آآ سهم من من مصارف الزكاة. وورد به النص في القرآن. يقول احدهم فاي شيء هذا

يتكلم عن صنيع عمر لما اوقف هذا السهم. يقول احدهم فاي شيء هذا ان لم يكن الغاء التشريع - [00:50:52](#)

قرآني يعني وصف صنيع عمر رضي الله عنه ماذا؟ بالغاء تشريع قرآني حين اعتقد ان الظروف المتغيرة لم تعد تجيزه. ها اذا ما

الحاكم على النص والحكم الشرعي؟ الظروف المتغيرة. لكن هل يجرؤ علماؤنا؟ وكتابنا - [00:51:23](#)

على مواجهة هذه الحقيقة الصريحة ايضا استدلو باجتهاد عمر بن الخطاب لما اوقف تنفيذ حد السرقة في عامل مجاعة فقالوا عمر

لم ينطبق النص القرآني. لتغير الظروف التي احاطت بالسرقة - [00:51:53](#)

المانع ان ان نوقف العمل بالقرآن والنص القرآني والنبوي في حال تغير ماذا؟ في حال تغير الظروف. ايش المانع ويستدلون بقاعدة لا

ينكر تغير الاحكام بتغير ازمان. فالجواب عن هذا اولاً - [00:52:21](#)

الذي استدلو فيه في صنيع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فان عمر لم يوقف سهم المؤلفة قلوبهم. انما عمر فهم من هذا الشهر ان

النبوي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتألف كبار اقوامهم ووجهاء - [00:52:42](#)

آ قبائلهن. فان الرجل الواحد منهم يؤمن فيؤمن اهله وقبيلته من ورائه. وصار يتصور عمر ان كنا نحتاج هذا في وقت ضعف اسلام.

وانه شرع لذلك واضح؟ فلما عز الاسلام وصارت الناس تتوافد عليه فمصطلح المؤلفة قلوبهم في نظر عمر لم - [00:53:02](#)

يعد قائما هو لم يوقف النص لتغير الظروف. انما لم يعمل بهذا النص لعدم وجود من من اتصف به واضح الكلام هذا واحد اثنين قطع

يد عمر رضي الله ايقاف عمر رضي الله عنه لقطع يد السارق لما - [00:53:32](#)

هل عمر اراد ايقاف العمل بالنص؟ لا. اخواني الشريعة في باب الحدود من الله ان الحد يدرأ به بالشبهة. فعمر رأى ان وجود المجاعة

والخشية من الهلاك فالتجراً على مهل الغيب شبهة تقتضي منع الحد - [00:53:55](#)

هو عمر عمل بالشرع رضي الله عنه. عمر ابن الخطاب ليس لم يوقف الشرع انما عمل بالشرع رضي الله عنه. فماذا فعل؟ عمر يقول

رجل في عام مجاعة قد يهلك. فاخذ من مال - [00:54:21](#)

اخذ من مال غيره في مثل هذه المجاعة العامة. فرأى عمر لو انه اراد ان يقيم الحد في مثل هذا المقام فقطع يد كثير من

الناس. فرأى عمر ذلك شبهة ولو كان من كان غير عمر لنظر في ذات النظر - [00:54:38](#)

فرأى ذلك شبهة. ولذا القاعدة ماذا تقول؟ ادروا الحدود بالشبهات. وان كان بعضهم يقول ان هذا حديث ولا يثبت صلى الله عليه

وسلم ولكن العمل بهذه القاعدة يكاد يتفق عليه اهل العلم. اما ما - [00:54:59](#)

بعضهم من ان ضرورات العصر تفرض علينا الخروج من النص من اجل التطور والتجديد ومراعاته للتغير الزمان فهذا التلاعب

والدسيسة. فان علمائنا لما كانوا يوردون قاعدة لا ينكر تغير الاحكام بتغير الازمان. انما يورد - [00:55:19](#)

تفريعا على اصل ماذا على اصل العرف. فلا ينكر تغير الاحكام التي بنيت على العرف بتغير الاماكن والازمان لتغير الاعراف

فيها. يعني مثلا في بلادنا احنا بنشتري السيارة ولا بد يكون معها مجمع عجل ماذا؟ عجل. عجل احتياط. انتم عرب. اجل ايش -

[00:55:39](#)

صار مصطلح الدارج طيب مثلا مثلا ذهب رجل الى مصر حفظها الله وبلاد المسلمين. فاراد ان يشتري سيارة وعندهم العادة لابد ان

يكون معي السيارة اطاران احتياط فجاءني رجل قال انا ذهبت اشتريت سيارة فجئت من مصر الى الاردن واشترت سيارة وما اعطاني الا اطارا واحدا شو بقول له - [00:56:12](#)

بقول له لا يحق لك الا ماذا؟ الا اطار واحد ما الذي غير الحكم؟ لو اشتريت فيه منصب الك اطارين. ما الذي غير الحكم هنا وهناك؟ ماذا؟ تغير الاعراف لذلك علماؤنا حيث لم يرد نص في المسألة المعينة الخاصة ها ولم نجد لها حكما في معاملات الناس ينتقل - [00:56:45](#)

الى ماذا؟ الى اعرفهم وقالوا علمائنا المعروف عرفا كالمشروط شطا اي في باب المعاملات. واضح؟ وللعلم بالعرف شروط عند علمائنا لكن القاعدة عند علمائنا مضبوطة. لا ينكر تغير الاحكام بتغير الازمان. ليس المراد والله - [00:57:10](#)

حلال يصير حرام والحرام يشبه حلال والواجب يصبح اه مندوب. والمندوب يصبح ممنوع. ليس هذا المراد قطعاً. انما المراد من علمائنا ان هناك في الشريعة مساحة مرنة وهي الاحكام المتغيرة وهذه الاحكام المتغيرة انما تتغير في تعلقها - [00:57:30](#)
تعرف لما جعل الشرع هذه المساحة مرنة؟ لديمومته لتحقيق مصالح الناس. تخيل لو ان كان اعراف الناس وعادات الناس وردت بها تفاصيل ونصوص جزئية لما استطاع احد ان يعمل بالشريعة. واضح - [00:57:54](#)

طيب ثانيا التوسع في فهم خاصية اليسر في الاسلام. طيب التوسع في فهم خاصية اليسر في الاسلام بدي اقراً عليكم كلاما بديعا لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. بعض الناس يا اخوان - [00:58:14](#)
ان عند الاسلام جعله فقط في مربع لا يخرج منه شو اسم المربع هاد؟ شو اسمه؟ اليسر واليسير والتيسير واضح؟ يعني يا شيخ ما حكم صلاة الجماعة؟ والله لو قلنا واجبة فقير - [00:58:39](#)

انما مندوبة. طب ليش مندوبة؟ ايسر اللي مش قادر يصلي تعبان نعسان. حاب يقعد مع ولاده. اي صار يتركه. قام يدخل صلاة الجماعة واجبة. يعني ثقيلة شوي ولا لا؟ صار لي لا. يا شيخ ما حكم الاختلاط - [00:59:04](#)
لا الاختلاط نقول حرام الناس كلها مختلطة في هالمولات ومختلطة في هالشركات ومختلطة في هالدوائر والمؤسسات. اذا قلنا الاختلاط حرام هذا هذا كل الناس حرام. لا. فالاختلاط نقول حلال بضوابط - [00:59:25](#)

يعني رجل هو وزميلته في مكتب لا يجوز الخلوة التامة لا يجوز ان تخضع بالقول. لا يجوز ان تتبرج. لا يجوز. طيب يا عمي اذا التزموا الضوابط اول اسبوع اول شهر بعدين بتصير تقول لك بنت رجال ما بتهاب رجال. ولا لأ؟ وبصير يقول لك والله مثل اختي - [00:59:42](#)

والله انك كذاب. والله ما تكون مثل اختك الى ان تقوم الساعة. والله ثم ماذا نقول؟ والله الايسر ان نقول حلال. سفر المرأة من غير محرم. يا جماعة اليوم مطارات وامن. وطائرة امن من السيارة - [01:00:09](#)
وفي كل طيارة الله يجزاهم الخير الدولة تضع لنا ضابط شرطة رجل امن. ويحمي الامن. يعني سفر المرأة بمحرم لاحظ الكلام الذي اقله شو فعلت في النصوص؟ ليش؟ لان الذي سيطر على ذهن من يتكلم بهذا ان - [01:00:29](#)
اسلام ماذا؟ ان الاسلام دين. ان الاسلام دين يسر. اقول له صحيح لكن اخطأت. وكم من مرید يصيبه. اقراً عليكم كلام شيخ الاسلام وهو الكلام الذي كلام من فهم الشرع - [01:00:49](#)

يقول رحمه الله وهو يتكلم عن خير الاعمال خير الاعمال ما هي يقول لو سألنا جماعة التيسير هظول لو قلنا لهم ما خير الاعمال؟ شو راح يقولوا لك؟ اي صرخ. خير الاعمال ماذا؟ ايسرها. يعني انا استغرب بعض الناس لم يتصدر للفتية - [01:01:09](#)

يسألون يا شيخ الشيخ الفلاني بطول فينا الصلاة كم نصلي فيكم يصلي الظهر بعشر دقائق. اف عشر دقائق يحبس المسلمين عشر دقائق ولا يصلي الظهر في اتناشر دقيقة واربعناشر دقيقة؟ طب يا رجل! قل لي هذا المسلم كله - [01:01:37](#)
قل له يا اخي انس بصلاتك. يا رجل انس بربك. اصبر. فهذه خير الاعمال. والامام لابد ان يتقي الله ويراعي المصلين اما تصور للناس ان الدين جاء لتحقيق رغباتهم واهوائهم وراحتهم مصيبة. مشكلة. يا سلام لما - [01:02:00](#)

رمضان بنبلس نسمع. يعني حدثوني عن امام وقف في المسجد. فقال اسمعوا ما حد يسألني صلاة طويلة ولا قصيرة انا تيربو. هو

يمدح نفسه. هو يمدح نفسه. قال انا تربو وحقيقة تيربو عشرين دقيقة ينهي احداشر ركعة. عشرين دقيقة سألتكم بالله سألتكم بالله -

[01:02:20](#)

اي قلب يصطلح لمن صلى وراءه؟ اي قرآن يؤثر في قلوبهم؟ ها؟ اي يطرأ عليهم في هذا الشهر الفضيل نسأل الله العافية. هو في نظره ماذا فعل؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من ام في الناس انا موافق. نهت - [01:02:53](#)

لكن انا وانت الى صاحب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ام في الناس اذا اولى الناس بالتخفيف في الامام من؟ رسول الله شو كان من يقرأ في في الظهر والعصر - [01:03:17](#)

قال كان يقرأ بقدر السجدة. ها بقدر الف لام ميم. واحيانا يقرأ بالمغرب بسورة ايش الاعراف. ها وكان يقول يا معاذ فتان هلا قرأت بالصفات؟ ها وكان احيانا يقرأ بقصار مفصل انا موافق من ام في الناس وليخفف فلتؤم بالناس بامامة من - [01:03:34](#)

والله ثلثين المصلين ما يظل في المساجد. لان الدين يسرد. فالفهم لليسر فطاغيا حاكما حتى على الاحكام التي ارادها الله عز وجل شرعه. اسمع ماذا يقول ابن تيمية يا ابن تيمية قدس الله روحك - [01:04:04](#)

ونور الله ضريحك وملاً الله قبرك بالروح والريحان. يا ابن تيمية ما انفع الاعمال للعباد؟ اسمع ماذا يجيب يقول خير الاعمال ما كان لله اطوع مش ما كان لله ماذا؟ ايسر - [01:04:24](#)

ما كان لله اطوع ولصاحبه انفع اسمع اسمع الى الفقه واسمع الى العلم. خير الاعمال ما كان لله ماذا من صاحبه انفع وقد يكون ذلك ايش المقصود به؟ ذلك العمل. وقد يكون ذلك ايسر العمليين وقد يكون - [01:04:48](#)

اشدهما واضح؟ اذا مش خير الاعمال ماذا؟ مش ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا فاختر يا اخوانا هذا لا يراد بهم ما ورد به الناس. لا يراد به العمل الذي ورد النص به - [01:05:23](#)

خير واضح؟ ايش في الحديث؟ قال ما لم يكن اثنان ما لم يكن اثما فجعلوا الواجب مندوب وجعل المندوب مباح وجعل المباح بصرصور. هذا قد يوقع صاحبه في الاثم. يقول شيخ الاسلام وقد يكون ذلك - [01:05:48](#)

ايسر العمليين وقد يكون اشدهما فليس كل شديد فاضلا ولا كل يسير مفضولا. كما ان هذه مني اضافة مني. ليس كل يسير فاضح الى ولا كل شديد مفضولا. فالفاضل من؟ ما فضله الشر - [01:06:09](#)

واضح الكلام؟ قال بل الشرع اذا امرنا بامر شديد فانما يأمر به لما فيه من المنفعة لا لمجرد تعذيب النفس معاذ الله ثم مثل على هذا الكلام بماذا؟ بالحج والجهاد. الجهاد يا اخوانا قد يفضي الى ماذا - [01:06:41](#)

الى فوات النفس الى ذهابها ولكن المنفعة العظمى المترتبة عليه هي اعظم بكثير من بعض نفوس المسلمين. فلما كان الجهاد عظيما ومفضيا الى فوات النفس جعل الله الجزاء عليه اعظم الجزاء - [01:07:16](#)

اذا اخواني ليس الشرع فقط مفهوم الشريعة انه وين ما في يسر واقصد باليسر الذي تقدر به الازهان. لا. الشريعة بالجملة قامت على رفع الحراج. وليس مراد الشريعة تكليف الناس - [01:07:38](#)

بالمشاق ولا تعذيب النفوس. ولكن احيانا بعض الاحكام شرعها الشرع ابتلاء واختبارا. فكان فيها بعض مشقات وكان فيها بعض شدة لان المنفعة والمصلحة المترتبة عليها اعظم من هذه هذه الشدة. فبعض الناس نسأل الله العافية والسلامة يغرق في مفهوم اليسر

والتيسير. فيذهب مذهبا - [01:07:58](#) بعيدا فيذهب مذهبا بعيدا. فمثلا هؤلاء الذين يغلبون مفهوم التيسير انما عمدوا الى تفعيل امور وترجيح امور اولا تغليب رح التيسير

هذول الجماعة الذين يببالغون في ويوسعون مفهوم اليسر في الاسلام لهم صور اولا - [01:08:28](#) تغليب روح التيسير واهمال جانب التهيب والعزائم الثابتة في الشريعة الحمد لله تغليب روح التيسير واهمال جانب التهيب

والعزائم الثابتة في الشريعة ثانيا ترك الاخذ بالاحوط طلبا للتيسير ووصم علماء الامة بالتشدد - [01:08:55](#) كونهم يعملون بالاحوط احيانا حتى قال قائلهم هذه قضية الاحوط وقضية العلماء وتشدداتهم لابد ان نتجاوزها في تربيتنا الدينية

طيب النقطة التي بعدها تتبع الرخص وتتبع الرخص يا اخوانا مبحث كبير ودقيق. بسم الله. لكني لكني - [01:09:59](#)

اقتصر فيه سريعا وكثيرا شو المراد بتتبع الرخص البحث ولا يساهم ايش؟ البحث على ايسر آآ طيب يا اخوانا تتبع ماذا يعني التتبع؟
تتبع تطلب. ها تتبع تطلب طيب تتبع الرخص اي رخص - [01:10:35](#)

الرخص يا اخوانا نوعان الرخص الشرعية التي ورد بها الشرع وايش والرخص الثانية هي رخص الفقهاء والعلماء يعني التي مبنية على اجتهاداتهم بناء على هذا ماذا نفهم بتتبع الرخص؟ ايش هو - [01:11:21](#)

العلماء هو يمكن ان نقول الاخذ بالايسر من المذاهب الفقهية في كل مسألة تعرض للمكلف. ولا يلزم هنا الكل بمعنى الكل. قد يكون احيانا الغالب وهذا واقع موجود. بقعد المفتي يأتيه المستفتي وهذا واقع اخوانا في بعض البلاد - [01:11:57](#)

يقول له انا يا شيخ لمست المرأة فهل ينقض وضوئي ولا ما ينتقض؟ ايش بقول له؟ وقل له لمس المرأة عند الحنفية لا ينقض الوضوء توكل على الله صل ولا شيء عليك. يعود نفس السعي - [01:12:50](#)

فيسأله في مسألة اخرى. ايش يقول له؟ عند الشافعية الامر الحمد لله فيه سعة فلا شيء عليك. يجوز سافر ومن غير محرم وعصبة توكل على الله. يعود السائل فيسأل الان هذا تتبع الرخص وقع من من؟ للمفتي. وتتبع الرخص اما ان يقع من المفتي او يقع ممن؟ من المستفتي - [01:13:10](#)

فيذهب المستفتي فيقول اقوال العلماء ما هي؟ يقول حلال حرام مندوب فيقول حلال قول المذهب الفلاني ثم يرجع مسألة اخرى ما اقوال العلماء فيأخذ الايسر؟ ثم ايش؟ علماؤنا قالوا في من تتبع الرخص ماذا قالوا؟ تزندق - [01:13:36](#)

وقال خرج عن الشريعة اي مآله. وقالوا فاسق اجتمع فيه الشر كله. طبعا العلماء اخواني اختلفوا في تتبع الرخص وهو الاخذ بالايسر من كل مذهب وقول الى اقوال فجمهور العلماء - [01:13:56](#)

على ان تتبع الرخص محرم. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال الذي يدل عليه كلام وغيرهم انه لا يجوز له اي للعالمي فضلا عن من فوقه. لا يجوز له ان يتتبع - [01:14:29](#)

رخص مطلقا. وهذا القول نسبه جماعة الى جمهور العلماء وقال بعضهم بجواز تتبع الرخص محتجا بان المقلد ليس عليه الا التقليد. فانه ان قلد من سبقه من العلماء فقد ملئت ذمته فلا شيء عليك - [01:14:49](#)

ونسب هذا القول للتاج السبكي وفي ظني ان التاج يبرأ من ذلك. وللأمير الصنعاني عفوا ونسب هذا القول تاج الدين السبكي والامير الصنعاني وجماعة الى ابي اسحاق المروزي الامام المعروف الذي شرح مختصر المزني - [01:15:17](#)

وتعقب هذه النسبة جماعة الزركشي والعراقي والمحلي والسيوطي والقول بجواز تتبع الرخص جاء عن العز بن عبد السلام في فتاويه عبارة مشكلة وتنازع العلماء في اثباتها اليه. والصحيح من اقوال اهل العلم - [01:15:48](#)

الى ان تتبع الرخص حرام شرعا. لان الاصل في المسلم مكلف بالعبد بماذا بالنصوص بما ورد به الشرع. والعلماء لا يعدون ان يكونوا واسطة فقط بين المسلم والنص فهما له. والواجب على المسلمين ان يبحث عن حكم الله. لا يبحث عن الحكم الذي - [01:16:23](#)

هل تريده نفسه؟ ولذا ذكر علماؤنا اثار تتبع الرخص فقالوا ومن اثار تتبع الرخص ان في تتبع الرخص مخالفة لاصول الشريعة ومقاصدها. كيف؟ كيف تتبع الرخص اصل مخالف لاصول الشريعة ومقاصدها. اذكروا الله. انا كل محاضرة بظلني انبه فيكم. اصحح فيكم. اذكروا الله. شو رأيكم - [01:16:55](#)

قيام جلوس قيام جلوس زي ما كانوا يسوونه في ها؟ اخر نقطة ذكرتها ما هي يا ابا اسامة؟ ايش؟ سؤال ايش هو؟ اخر نقطة يا هاشم. ايش؟ تتبع الرخص؟ جزاك الله خير - [01:17:25](#)

ها لا ابد ما احد يرفع ايده انا بدي اختار. انا بدي اختار. مالك يا ابو حذيفة جاي ليه؟ اه ابو اسامة. اه كيف يتعارض اه تبعه الخاص مع اخر عنوان ذكرناه شو هو؟ اثار تتبع - [01:17:50](#)

الرخص صح؟ الاثر الاول ما هو؟ مخالفة تتبع الرخص مخالفة لاصول الشريعة ومقاصدها. ليش يا اخوانا كيف هذا لان الشريعة في الاصل جاءت لتخرج الانسان من داعية هواه الى احكام الله. تتبع الرخص ماذا هم؟ استجابة لدع الهوى - [01:18:20](#)

ثانيا في تتبع الرخص انحلال من ربقة التكليف من ربقت التكليف. يقول الشاطبي فانه مؤذن. اي تتبع الرخص. الى اسقاط التكليف

في كل مسألة مختلف فيها. لان حاصل الامر التخيير - [01:18:54](#)

للمكلف ان يفعل ما يشاء ويترك ما يشاء. وهذا عين اسقاط التكليف. التكليف ما جاء خيرك. كم تدفع طيب. قلنا الاثر الثاني من اثار

تتبع الرخص ماذا الانحلال من ضيقة التكليف. شو ريقة التكليف؟ شو المراد به - [01:19:20](#)

اما التكليف ماذا؟ يسقط. لانه شو معنى التكليف ان يكلفك ان يأمرك سواء بفعل او او ترك بفعل او ترك. شو الحكم الشرعي يا اخوانا

شو حكم الشرع؟ لا لا الحكم الشرعي تعرفه عند العلماء - [01:19:49](#)

لأ مش ما طلب. هو خطاب الله او اثر خطاب الله المتعلق بافعال كلفينا من حيث انهم مكلفون به اقتضاء او تخيير او وضعا. شو

اقتضاء؟ امرا سواء طلب ترك او طلب نهي. تخييرا اباحة. وضعا اي جعل الشيء سببا للشيء او مانعا منه او شرطا له - [01:20:14](#)

هذا الحكم الشرعي هو خطاب الله او اثر خطاب الله سواء عند الاصوليين او عند الفقهاء. المتعلق افعال المكلفين من حيث انهم

مكلفون به. يعني ايش؟ يعني لا بد ان يرد بالخطاب تكليف. هذا التكليف كيف - [01:20:44](#)

يكون اما اقتضاء ايش يعني اقتضاء؟ طلب فعل او طلب ترك. او تخييرا تفعل او تترك كما تشاء او وضعا. هذا ليس فيه ليس فيه لا

اقتضاء ولا فيه تخيير. طيب - [01:21:04](#)

من حيث انهم مكلفون به الله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعملون. الان هذه الاية وردت متعلقة بافعالنا ولا لا لكن هل فيها تكليف؟

لا. الكلام في الحكم الشرعي بالخطاب الذي فيه ماذا؟ تكليف. شو يعني تكليف - [01:21:22](#)

اما طلب منك ان تفعل واما طلب منك ان تتركه واما انك خيرت بين الفعل وترك. الان لما اجي اقول لك انا اختار اللي بدك اياه. مفهوم

التكليف هذا كله شو صار فيه؟ سقط. انتفش - [01:21:46](#)

ما في داعي لا نصوص وحي ولا شرع ولا علماء ولا امة ولا تاريخ ولا اسناد ولا رواية. اقعده وتشهى واختر بما تشاء. فمفهوم تتبع

الرخص تتبع الرخص مآله الى ماذا؟ اسقاط التكليف. ان شاء الله وضحت - [01:22:05](#)

ابو كمال. ايضا من اثار تتبع الرخص ترك اتباع الدليل الى اتباع الخلاف. المسلم فان تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول. هو

مكلف بهذا. المسلم ليس مكلفا باتباع ما اختلف فيه العلماء وما قالوه - [01:22:22](#)

هو مكلف باتباع ماذا؟ الوحي. واضح الكلام؟ فتتبع الرخص اهدار للوحي والعمل به رابعا الاستهانة بالدين وشرائعه. اذ يصير بذلك

الشرع سائلا لا ينضبط او سيالا لا ينظر بيحي واحد بسأل - [01:22:42](#)

يا شيخ ما حكم كذا؟ بتقول له حرام. بقول الله يسامحك. والله لو اني سألت فلان حسين. ولا لا؟ صح ولا وبعض الناس قد يقولها من

الاقارب الاهل يمازحنا يقول ان يسأل فتقول له حرام. يقول لك والله لو اني سألت الشيخ فلان احسن لي. ليش؟ لانه يغلب على ظنه

ان ذلك المفتي ماذا - [01:23:12](#)

علي الواجب على المسلم ماذا يقول؟ يقول لم حرام لم حلال؟ لم واجب؟ لما مندوب؟ ولذلك الاصوليون بحثوا مسألة هل في مباحث

الافتاء والتقليد هل للمستفتي ان يطالب بالدليل؟ هذه مسألة فيها خلاف والظاهر نعم لكن ليس ملزم. ليس بالزام - [01:23:38](#)

اذا طلب الدليل فعل المفتي ان يأتيه بماذا؟ بدليله تتبع الرخص يفضي الى القول بتلفيق المذاهب. وسيأتي معنا تلفيق المذاهب ان

شاء الله تعالى من خلال النقاط التي ذكرناها. طيب. التي تليها ترك المحكم واتباع المتشابه - [01:24:05](#)

اخواني المبحث المحكم والمتشابه مبحث تشترك فيه علوم القرآن والتفسير وعلوم علم اصول الفقه واضح؟ لكن تعلقه في القرآن

وعلوم القرآن والتفسير اكثر من تعلقه علم اصول الفقه عند علمائنا الاصوليين في مبحث يبحث في اخر كتب الاصول اسمه مبحث

دلالات الالفاظ. واضح - [01:24:35](#)

ما يذكره العلماء لا سيما اصوليو الحنفية مبحث المحكم والمتشابه. يعني ايش المحكم والمتشابه اسمعنا ايها الاحبة قسموا الالفاظ

من حيث آآ وضوحه في دلالاته باعتبار عفا الى اقسام. الجمهور قسموه الى ماذا؟ الى ظاهر ونص - [01:25:05](#)

قالوا تقسيم الالفاظ باعتبار وضوح الدلالة الى الظاهر والنص. ثم قيموا الالفاظ باعتبار الابهام اي عدم وضوح الدلالة الى مجمل

ومتشابه. هذا التقسيم جمهور الاصوليين تقسيم الحنفية ماذا؟ لا قالوا اقسام الالفاظ باعتبار الوضوح اربعة ظاهر نص مفسر محكم

المحكم وتقسيم النصوص باعتبار خفاء دلالتها اربعة. خفي مشكل مجمل ماذا متشابه فادنى النصوص الفاظ في خفي اشد الفاظ في خفاء دلالتها ماذا؟ المنتشر. ومدار الخلاف في المحكم والمتشابه على قول الله تعالى - [01:26:10](#)

ما هو؟ ومنه آيات محكمات وهن واخر فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وما يعلم تأويله الا الله. هنا اختلف علماؤنا. واذا اردنا ان نعرف المتشابه لابد ان نبين - [01:26:35](#)

اشياء قبله او لا هل يوجد في القرآن ما لا يعلم تأويله العلماء؟ ثانيا ليش؟ يعني تجاوز الحروف المتقطعة لان علماءنا تكلموا فيها كلاما صفاء كيفيات صفات الله؟ كيفيات صفات الله الرحمن على العرش استوى. استوى بمعنى - [01:26:55](#)

فماذا؟ علا وارتفع. فالله فوق العرش. لكن لا نعرف كيف استوى. واضح؟ الله عز وجل وصف ونفسه بصفات ذاتية فوصف نفسه بالعين وصف نفسه باليد بالساق بالرجل. هذه الصفات تؤمن - [01:27:27](#)

فيها ولا نعرف كيفها. واضح؟ فهذا متشابه. اخبرنا الله عز وجل عن بعض ما سيقع يوم القيامة دون تفصيل فنؤمن بالوقوع الجملي ولكن يتشابه علينا ماذا؟ تفصيله واضح الكلام؟ فهل يوجد في القرآن؟ نعم لكن سؤال حتى يكون متجه لما نحن فيه. هل يوجد في -

[01:27:47](#)

القرآن نصوص تتعلق بالاحكام وتكون متشابهة بمعنى لا يعلمها لا يعلم تأويلها الا الله اه مستحيل معاذ الله هذا يعني ان القرآن لا يصلح ان يكون وحي ودين عاد الله واضح؟ انما المتشابه على الصحيح هي يتعلق في مسائل الامام وبعض علمائنا - [01:28:17](#)

قال هي كيفيات صفات الله. وبعضهم وسع فقال في الغالب المتشابه يتعلق فيما غاب عنا في مغابة عنا. طيب. ايش المتشابه؟ طيب علماؤنا وائمة الحنفية لما قالوا متشابه يقصدون ان في القرآن وفي آيات الاحكام ما نعرف معناها؟ لا. المتشابه عندهم هو الذي لا تدل

صيغته - [01:28:47](#)

على المراد منه يقول علماء الحنفية هو الذي لا تدل صيغته على المراد منه ولا توجد قرائن خارجية بينه واستأثر الشارع بعلمه فلم يفسره. ومثلوا على ذلك بالحروف المقطعة ومثلوا عليه بصفات الله تعالى - [01:29:20](#)

ويمكن ان يستعمل مصطلح المتشابه عند علمائنا للدلالة على بعض الفاظ والنصوص التي لم يكن معناها جليا واضحا. في مقابلة ماذا؟ مقابلة المحكم. والمتشابه في النصوص على ضربين. متشابه حقيقي ومتشابه اضافي - [01:29:58](#)

اما الحقيقي فهذا ليس للناس سبيل الى معرفة معناه وذلك ككيفية صفات الله. مثل كيفية صفات الله واما الاضافي هو ان يقع التشابه على من في نظر من؟ في نظر العالم في نظر الناظر - [01:30:39](#)

وليس في نفس حقيقة النص في نفس الامر في حقيقة النص. ويرجع التشابه الى احد امرين التشابه الاضافي الى حد امرين تقصير الناظر في الاجتهاد والنظر في النصوص ومعرفة معناها - [01:31:17](#)

ثانيا انحراف الناظر واتباعه للهوى ماذا يفعل جماعة التيسير؟ المبالغ في يزعم انه هذا النص الوارد متشابه فيوسع دائرة المتشابهة او يأتي على نص واضح جلي في المسألة ويأتي على نص اخر ارتباطه بالمسألة ارتباط ماذا - [01:31:38](#)

بعيد فيجعل البعيد حاكما على ماذا؟ على المحكم الواضح. مثلا حكم سفر المرأة من غير محرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ابوها وابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها. حديث مسلم - [01:32:18](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم. شو يبجي بقول لك الذي يجيز المرأة سفرها من غير محرم. قال طبعنا علماؤنا بعض علمائنا ذكر الاجماع - [01:32:38](#)

ان المرأة لا يجوز ان تسافر الا مع محرم في غير صورة الضرورة والحاجة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث يوشك ان تخرج الظعينة من الحيرة تقدم البيت لا زوج معها. الان يا اخوانا هذا النص النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن واقع - [01:32:48](#)

يقع ام يخبر عن حقه الشرعي؟ هل يصلح هذا النص ان نضرب به النصوص التي وصى فيها النبي فيقول لا يحل لا تسافروا وين المتشابه والمحكم؟ المحكم النصوص المانعة. الذي فيه تشابه. ها؟ فماذا فعلوا - [01:33:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر ان النسوان راح تسافر من غير محرم النبي صلى الله عليه وسلم لا يخبر ذلك. النبي يتكلم عن امتداد دولة الاسلام. والامان الذي سيصل اليه الناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يصف واقعا سيقع لا يتكلم. النبي - [01:33:39](#) عن حكم شرعي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان من امارات الساعة انتشار الزنا. فيعني ذلك احل الزنا. ها كذلك مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية. قال صلى الله عليه وسلم تقول عائشة والله ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:55](#) يد امرأة قط في المبايعة. ويقول معقل ابن يسار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في رأس احدكم بمخييط من حديد خير له من ان يمس امرأة لا تحل له - [01:34:16](#)

واضح؟ يأتي ايش يقول لك جماعة الجواز المصافحة يقول كانت ان كانت الامل من اماء المدينة لتأخذ بيد الرسول صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت. قالوا الامة يراد به الصغيرة ويراد به الخادمة الجارية ان كبيرة. فهذا دليل على جواز ماذا - [01:34:36](#) بس الرجل للمرأة جعل النص المتشابه وهو معلوم يراد بالامة من يا اخوان صغير. فماذا فعل؟ جعله حاكما على النصوص المحكمة الواضحة البيينة في هالمسألة. والامثلة في ذلك كثيرة خامسا تعميم قاعدة عموم البلوى في التخفيف. وبيننا ان عموم البلوى العمل به مشروط بالا - [01:35:07](#)

ايحل حراما والا يحرم حلالا منصوص عليه. واضح؟ منصوصا عليه. فلا ينبغي فيجوز في ذلك. فانا ماذا افعل؟ اعمي البلوى. يا اخي اليوم الدخان يعني نقول الدخان حرام. زي احدهم قال بعض الناس بقول شارب الدخان كافر. ولو قلنا الدخان حرام - [01:35:37](#) لا بعض الناس يقول الدخان حرام. ولو قلنا ان الدخان حرام لكفر عموم المسلمين لكفر عموم المسلمين. يعني نفسي افهم كيف ركبت على بعضها والله ماني داري. والله لو نجيب لها لاواصق - [01:36:07](#)

كل انواع لواسط الدنيا نركبها عبعضنا تركب. لكن من تكلم بغير فنه اتى العجائب اتى بالعجائب فالان الدخان عمت به البلوى وكل الناس صارت مدخنة فشو نقول الدخان لا مكروه. الدخان مكروه. مش حرام - [01:36:27](#) تمام يا جماعة؟ ما دام صارت كل الامة مدخنة الدخان ايش؟ مكروه. شو يعني مكروه؟ دخنه لا تخاف ما في اثم عالمكروه. ايش؟ يقصوها قال صباحكم جمعة كاملة عند تحريم الدخان ان شاء الله. يعني حقيقة بعض الناس وهو يتكلم لا رقابة - [01:36:57](#) لله في قلبه. لا رقابة لله في قلبه. ماذا سيقول لله اللي يصدر فتاوى بهذا النوع وبهذه الصورة. وهي دليل وعنوان على عظيم جهله وكبر جهله. ماذا يقول لله؟ اتركوني. قال والله - [01:37:27](#)

الناس خلاص المسلمين اليوم اليوم كله لا انت تقول لي حرام حرام حرام. ما هذه الامور عمت بها البلوى؟ فصار يجعل الحلال الحرام ماذا بحجة ماذا؟ بحجة انتشر. بحجة انتشاره. لكن افيد فائدة وهذه الفائدة امتاز بها علماء - [01:37:46](#) وهي التعليل بفساد هم يسمونه فساد الزمان. وفي ظني ان نسبة الفساد الى الزمان فيه اشكال. فلو قلنا التعليل بفساد الناس في الازمنة المتأخرة. فمثلا الحنفية اه يقولون انه المرأة تخرج المسجد - [01:38:06](#)

ولكن لا يقولون بخروج من؟ المرأة ماذا؟ الشابة فاستثنوا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله بيوت الله امام المرأة الشابة. ليش؟ فعللوا بفساد هم يقولون هكذا. بفساد - [01:38:31](#)

باقي الزمان واضح لاحظ مفهوم علمائنا كيف ايش؟ العكس علماؤنا لما عمت الفساد فابتلي الناس انتشاره صاروا ماذا يفعلون؟ يشددون صاروا يشددون خلاف اليوم بعض الناس. يعني الحنفية الاصل انه لا تمنع اي امرأة عن بيت الله. لكن لما صار - [01:38:47](#) فساد وانتشر قالوا نمنع من؟ شابة صغيرة واضح؟ فصار علماؤنا لتعموم البلوى بالفساد ماذا فعلوا شددوا. اليوم من بعض المفتين عموم البلوى في الفساد جعلته ماذا؟ يجعله حلالا. طيب اخ الاخذ بمبدأ التلقيق شو التلقيق يا اخوان؟ ما هو التلقيق؟ ما هو التلقيق - [01:39:14](#)

تعريفات العلماء للتلقيق كثير كلام فيه كثير جدا يمكن ان نقول تركيب تركيب كيفية في مسألة واحدة ذات فروع مترابطة او في مسألة لهما حكم المسألة الواحدة. من قول مجتهدين او اكثر - [01:39:45](#) بحيث لا يقول بصحتها احد من المجتهدين اعيد سريعا تركيب كيفية في مسألة واحدة ذات فروع مترابطة. او في مسألتين لهما ما

حكم المسألة الواحدة؟ من قول مجتهدين او اكثر بحيث لا يقول بصحة - [01:40:31](#)

هذه الصورة الايش؟ اي صورة؟ الصورة المركبة. بحيث لا يقول بصحتها احد من المشتبهين. دائما يذكر علماؤنا مثال من يعطيني مثال

هذا؟ هات. ايش احسنت اجا واحد قال يا عمي المالكية يرون لا يرون الشهود - [01:41:10](#)

الاعلام تمام؟ واظن الشافعية يرون الشهود. والحنفية لا يرون الولي المذهب الفلاني لا يرى المهر. فقال يا عمي تعال يا فلانة. انا اريد

اتزوجك. قالت قال ما في مهر على مذهب فلان. قالت له والولي. قال ابو حنيفة لا يرى الولي. طيب الشهود؟ قال - [01:41:40](#)

مالك اه طب والاعلان شافع لا يرى الاعلان. ماذا يكون؟ سفاح. سفاح نسأل الله العافية. هذي طبعا صورة التلفيق من كرة مستقبحة.

لكن يقع التلفيق بصور ايسر من ذلك بكثير. هات. تلبية الكلاب في مناسك شيخ - [01:42:10](#)

الكلاب عندهم كيف هذه الجزيرة يعني اعطيكم مثال رجل شو قال؟ بعيدا عن الراجح الان. رجل شو قال؟ توشأ. كويس فقال مس

الفرج لا لا ينقض الوضوء عند الامام ابي حنيفة - [01:42:30](#)

اه عفوا مسوا المرأة لا ينقض عند الامام ابي حنيفة ومس الفرج لا ينقض عند الامام الشافي ها ينقض عند الامام الشافعي عفوا. نعم؟

اذا رجل درس اذا خرج من يده دم فوضوؤه ناقض - [01:43:12](#)

انت من؟ طيب مثلا يرى رجل توشأ فذهب فمس امرأة فقال لا ينقض الوضوء عند ابي حنيفة. ثم ذهب فمس فرجه فقال لا ينقض

الوضوء عند مالك واحمد الا ان كان بشهوة. ثم ذهب ففعل كذا فقال هذا لا ينقض الوضوء. الان صورة وضوءه - [01:43:53](#)

سورة وضوئه هذه صحيحة عند احد الائمة ولو عند واحد لكن هو ماذا فعل؟ ركب المذاهب على بعضها. فخرج بصورة وضوء لم يقل

بها احد من الائمة مذهب جديد. لا احنا نتكلم عن التركيب. ايش يعني التركيب - [01:44:23](#)

ايش يعني التلفيق؟ ان يأتي بقول الامام في مسألة في هذه المسألة. فيأخذ بحكم هذا الامام. تمام ثم يأخذ بحكم الامام الاخر في

ذات المسألة. لكن هذه المسألة ذات شعب. فيأخذ بقول الامام فخرج بقول - [01:44:51](#)

هذا القول ماذا؟ لم يقل به احد من الائمة والعلماء. والتلفيق عند علمائنا ثلاث اقسام تلفيق في الاجتهاد وتلفيق في التقليد وتلفيق في

التقنين والتلفيق في الاجتهاد يبني على خلاف علمائنا في مسألة احداث قول جديد. وهل يجوز احداث قول جديد - [01:45:11](#)

شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى قال بجواز احداث قول جديد قول ثابت في المسألة اذا اتفق العلماء على قولين ولا يعرف

خلاف الا في قولين قال بجواز القول الثالث ان كان مأخوذا من القولين - [01:45:49](#)

السابقة فقط وان الاصل لا يجوز احداث قول جديد. وقال ذلك رحمه الله تعالى في تنبيه الرجل عاقل على تنويه الجدل الباطل. ومثل

رحمه الله لو ان رجلا معه كيس من ذهب وكيس من فضة فسألناه ما معك؟ شو بده يقول؟ لام فضة - [01:46:09](#)

قال فان اخذنا من هذا الكيس ذهب ومن هذا الكيس فضة وجعلناه في كيس ثالث. فسألناه عن الكيس الثالث ما معك؟ ماذا سيقول

ذهب وفضة الان كيف احداث قول جديد؟ الحنفية يقولون بوجوب الوتر - [01:46:32](#)

تمام؟ والجمهور يقولون ان الوتر ماذا؟ مستحب. جاء شيخ الاسلام فنظر في ادلة المسألة فوجد ان هناك قول ثالث لم يقل به الفقهاء

الائمة الاربعة. ولكن الامام شيخ الاسلام يرى ان هذا القول له اصل عند الصحابة - [01:46:49](#)

فقال ابن تيمية الاصل في الوتر انه سنة الا على المتجهدين. الذين يصلون ويحافظون على صلاة ماذا؟ الليل في اخره. فالوتر في

حقهم واجب قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اجعلوا اخر صلاتكم من الليل ماذا؟ وترا. سأل رجل - [01:47:12](#)

ابن مسعود قال ما قال رسول الله؟ قال هذه ليست من اهلك. هذه ليست لك ولا لاهلك. انما لاهل القرآن وذكر الترمذي عقب هذا

الحديث شرح علمائنا بالمقصود باهل القرآن وانهم قصدوا به اهلا تهجد فلاحظ - [01:47:42](#)

كلام ابن تيمية الحنفية يقولون الوتر واجب والجمهور يقولون سنة. ابن تيمية شو قال؟ سنة وا على نوع معين. فجمع ماذا؟ بين

القولين. هذا احداث قول ثالث. هذا الاحداث يأذن به الشرع بالجملة. اما الاحداث بان يقول علماء حلال وعلماء يقولون حرام. العلماء

يقولون واجب علماء مندوب. ثم - [01:48:02](#)

يتتابع الائمة على هذا فيأتي احدهم فيحدث قولاً جديداً يقول العلماء هذا فيه نقد اجماع ايش الاجماع؟ ان العلماء اتفقوا على ان

المسألة لا تتسع للخلاف الا فيما في قولين. فهذا نقض - [01:48:32](#)

اجماع الا ان كان القول مسبوqa ما احد يقول طب يا شيخ ابن تيمية خلف الائمة الاربعة ما خالف شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة قيل انه انفرد الا وله بها سلف. ومن فضل الله تتبعت المسائل التي انفرد فيها شيخ الاسلام - [01:48:52](#)

فكل مسألة وجدت له بها سلف. وسلف متعددين ليس واحد ولا اثنين ولا ثلاثة. الا هذه المسألة مسألة وجوب الوتر فقد اعيتني حتى وجدت ان ابن شيخ الاسلام يلوح ان هذا قول ابن مسعود - [01:49:12](#)

رسالتي الدكتوروة الحمد لله والرسالة اللي اتوقع غدا باذن الله غدا ان شاء الله ستصل المكتبة باذن الله بلاش نقول نسوي دعاية. الله المستعان. طيب طيب. الان مسألة التلفيق في الاجتهاد والتلفيق في التقليد والتلفيق. في - [01:49:32](#)

هل آآ تقنين الصحيح ايها الاحبة ان التلفيق لا يجوز. لا سيما لمن ساءت نيته واراد التخلص من احكام الشرع. واما التلفيق في التقنين فقد جوزة بعض اهل العلم للحاجة العامة. والصحيح - [01:50:02](#)

ان التلفيق لا يجوز ولا ينبغي الا ان كان التلفيق مبنيا على دليل وان كان التلفيق له اصل من اقوال السلف واقصد بالتلفيق هنا ليس بالتلفيق الواقع الحقيقة. لان بس يطلقوا التلفيق ايش يقولون؟ التلفيق يقصدون به بين اقوال الائمة - [01:50:26](#)

الاربعة. واضح؟ فقد يقع قول عند السلف فيتصوره الناظر انه وقع ماذا؟ تليقا. فان كان القول له به السلف واضح؟ واستند الى الدالة فهذا لا يعد تليقا. هذا يعد قول وترجيح في مسألة. اما من يأتي فيلق دون نظر في - [01:50:46](#)

الدالة والاعتبار لها فهذا الفعل ذمه اهل العلم. لا سيما ان كان التلفيق بقصد التيسير اخيرا اخيرا سبعة صح؟ نعم. اخر اصل من اصول التيسير المبالغ فيه والمنفلت. وهو الاحتجاج - [01:51:06](#)

بالخلاف. والله الحمد والفضل منا كتبت في الاحتجاج بالخلاف كتبت في الاحتجاج والخلاف يعني قرابة خمسين او اكثر ورقة من فضل الله في رسالتي في رسالة الدكتوروة والتي هي بعنوان - [01:51:26](#)

منهج شيخ الاسلام ابن تيمية. وفي الخلاف الفروعى منهج شيخ الاسلام تيمية الخلاف الفرعى. وذكرت الاحتجاج بالخلاف موقف شيخ الاسلام منه وحقيقة لم اجد احدا من العلماء ينص ويقول الخلاف ماذا - [01:51:46](#)

الخلاف حجة يعني ان الخلاف مثل الكتاب والسنة والاجماع والقياس ما احد يقول بهذا. لكن الواقع التعاملى يجعل هؤلاء العلماء يجعلون من خلاله من خلال التعامل الواقعى يجعلون الخلاف ماذا - [01:52:06](#)

مش حجة لكنه يقوى على مناهضة الدليل. يعني يا شيخ ايش حكم كذا حرام ايش اقول لك؟ يا اخي في المسألة ماذا؟ خلاف. فعبارة في المسألة خلاف اضعفت ماذا الحكم وهيبة الدليل. ولذلك قال الشاطبي رحمه الله تعالى ان الذين يحتجون بالخلاف انما يحتجون به - [01:52:28](#)

جعله من حجج الاباحة. ايش يعني حجج الاباحة؟ اي جعل الحرام ماذا؟ مباحا. في الغالب الاحتجاج ثلاث يحتججه من يريد ان يجعل الحرام حالا بين قوسين يحتاجه كثيرا اصحاب التيسير - [01:52:58](#)

ماذا؟ المنفلت. ايش المراد والاحتجاج والخلاف؟ لم اجد احدا يعني تكلم عن عفو اعتبر الخلافة حجة ولكنه كما ذكرنا واقع تعاملى. يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى في الموافقات. يقول - [01:53:18](#)

فقد وقع وقد زاد هذا الامر على قدر الكفاية. يعني زاد عن حده. ايش هو؟ حتى صار الخلاف او في في المسائل معدودا في حجج الاباحة. ووقع فيما تقدم وتأخر من الزمان الاعتماد - [01:53:38](#)

في جواز الفعل على كونه مختلفا فيه بين اهل العلم. فربما وقع الافتاء في المسألة بالمنع فيقال لم تمنع المسألة؟ والمسألة مختلف فيها. فيجعل الخلاف حجة في الجواز لمجرد كون - [01:53:58](#)

مختلفا فيها لا لدليل يدل على صحة مذهب الجواز ولا لتقليد من هو اولى بالتقليد من القائل بالمنع. اذا الاحتجاج بالخلاف هو هو لو تيجي تقول له يا اخي انت تحتج بالخلاف. شو بقول لك؟ اعوذ بالله. اعوذ بالله اجعل الخلاف حجة. لكنه في الحقيقة ماذا فعل -

[01:54:16](#)

اضعف هيبة الشرع واسقط من هيبة الدليل لمجرد وقوع ماذا؟ الاختلاف واسمع الاحتجاج بالخلاف صنعة المفاليس لانه ان كان يعلم وكانت قد ظهرت نصوصه وبات اطلاعه فانه في هذا المقام لا يحتاج ان يقول اختلف فيه. انما ماذا يفعل؟ ينهض بدليل يقابل دليل. ولكنه للاسف لم - [01:54:38](#)

لم يجد لم يستطع ان ينهض بالدليل ماذا صار يقول؟ اختلف العلماء. زي زي من كتب في باحة الموسيقى والغناء. فاول ما بدأ في اباحة الموسيقى والغناء ايش يقول؟ وقد اختلف السلف في الغناء. وبدأ يذكر اقوال - [01:55:12](#)
بلا خطاب ولا ازمة. وعند النظر والتحقيق تجد ان جل هذه الاقوال ماذا؟ ساقط عند البحث والتحقيق والنظر لا سيما من جهة الاسناد والرواية تجد جل هذه النسبة لهذه الاقوال لا تثبت. الاحتجاج بالخلاف منهج لا ليس صحيح - [01:55:32](#)
يقول الامام ابن عبدالبر رحمه الله الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء الامة اسلم ما يقول ابن عبدالبر الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء الامة الا من يحتج بالخلاف الا من لا بصر له. ولا معرفة عنده ولا - [01:55:52](#)
في قوله الا من لا بصر له. ولا معرفة عنده ولا حجة في قوله. اذا اسلكوا العملي عند بعض الكاتبيين المتفقيهيين والمتحججين بطلب التيسير على الامة يشعر بان بانه يحتج بالخلاف - [01:56:22](#)

لا لانه دليل يصلح ان يهتج به في ذاته. انما يحتج به حتى يجعل دليل خصمه. وان كان مما لا يحتمل الاجتهاد يضعف نوع عن الاحتجاج فيصبح القولان المختلفان في المسألة متكافئين متقاربين في القوة عنده. لم؟ مما - [01:56:45](#)
ايسمح لهذا الناظر ان يرجح القول الذي يريد الذي يريد باي دليل كان ولو يأتينا باشعار العرب واخبار الجاهلية تحميلات الشخصية النفسية والمصالح الملهومة الموهومة. المهم ان يترجح الرأي الذي يريد ويوافق غرضه لما فيه من مصلحة - [01:57:05](#)
وقتية برأيه خاصة كانت او عامة وهي في حقيقتها مصلحة لا اعتبار لها في الشرع قط كمن افتي بما ذكرت بعض الفتاوى هذا كلام قرأته من الرسالة. من رسالتي وان شاء الله تعالى اظن غدا او بعد غد ان شاء الله تكونوا ان شاء الله موجودة في - [01:57:25](#)
الدار الاثرية باذن الله. الشاهد اخواني هذه اصول منهج التيسير المنفلت الغير منضبط. المبالغ فيه وهذه الاصول مضطربة وهي اصول موجودة عند القوم باختلاف مدارسهم. واختلاف مناهجهم. وهي موجودة عندهم باختلاف النسب بينهم. فقد تكون موجودة عندهم عند بعضهم بصورة طافحة وهو قد موجودة عند بعضهم بصورة - [01:57:45](#)

ليست بذات الكم ولكنها ظاهرة ويظهر اتفاق اصحاب هذا المنهج وهذه المدرسة قبل ان ننهي دورتنا ان شاء الله نأخذ المعلم الاخير الذي جمعنا فيه معلمين وهو معلم التيسير وشيخ الاسلام ابن تيمية والتطبيقات نأخذها من خلال فتاوى وارااء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. سريعا حتى نختم ويكون - [01:58:15](#)

هذا هو لقاءنا الاخير. وهذه يعني دقائقنا الاخيرة وان شاء الله ليست الاخيرة. ويجمعني الله عز وجل ان شاء الله بكم دائما وابدا على العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله ان يجمعنا دائما وابدا على العلم النافع والعمل الصالح. وتعرفون اخواني احنا ادخلنا المعلم الثالث الذي كان الذي ذكرناه - [01:58:45](#)

والتطبيقات في هذا المعلم سريعا. اقول لكم كلمة وانا اقسم عليها قول وماذا واقسم لو اني اردت ان اتكلم عن معلم التيسير عند ابن تيمية في ثلاثين مجلس استطعت ان ارسل لو اقامت دورة في ثلاثين مجلس اتكلم - [01:59:05](#)

عن معلم التيسير عند شيخ الاسلام فلن استطيع ان اوفيهها للاسف تعرفون اليوم السائد اتهام شيخ الاسلام تيمية ومدرسته بماذا؟ التشدد. والتشدد يا اخواننا امر اسمي اللي انا شايفه تشدد انت تراه تساهل. والذي انت تراه تشدد قد اكون اراه تساهل. فالحكم على امام - [01:59:35](#)

عالم بالتشدد اعطينا الضابط نحتاج ضابطا نبني عليه. قال هو ينزع في اقواله دائما الى القول الاشد. والله ما انت صادق والله من يقول هذا واحد من اثنين. اما يا ربي عفوك حاقد مغرض او جاهل الجهلا مركبا. او قد يجتمع فيه الامر - [02:00:03](#)
ستسمعون عجا الله يرحم الشيخ علي رحمة الله عليه الشيخ الحلبي رحمه الله. ضمني في ليلة دعوة دعانا اخ حبيب الى بيته في دعوة طعام عشاء وكان عنده ضيوف من خارج الاردن. فلما اجتمعت بالشيخ - [02:00:24](#)

شيخنا أسأل الله ان يرحمه ويغفر له ويحسن منزلته. ويتقبله في عبادته الصالحين. وجزاه الله عن الاسلام والتوحيد والسنة خير الجزاء. فلما جلسنا فصار بحث تداول البحث فسأل الشيخ قال الشيخ - [02:00:45](#)

طبعاً هو لا يسأل من باب معاذ الله من باب عفوا يعني الحاجة لا هو يسأل من باب المباحثة يقول مر معك يا ابا رشد يناديه. مر معك احد تكلم عن التيسير عند شيخ الاسلام تيمية رحمة الله عليه. فقلت له - [02:01:00](#)

قلت يا شيخنا من افضل من قرأت له تكلم عن تيسير ابن تيمية كلام موجز لكنه مركز الاستاذ الدكتور محمد رواس القلعجي رحمه الله. محمد رواس القلعجي له موسوعات سلسلة موسوعات - [02:01:23](#)

اسمها سلسلة موزعات فقه السلف كويس جاء فقه الحسن البصري فقه سعيد ابن المسيب في فقه سفيان الثوري فقه فلان فقه فلان. فكتب موسوعة في مجلدتين عن فقه من؟ شيخ اسلام ابن تيمية. طيب قدم مقدمة يتكلم فيها عن ابن تيمية - [02:01:43](#)

ذكر في المقدمة عنوانا قال فيه رحمه الله قال التيسير في فقه ابن تيمية. هذا محمد رواس. طبعاً شيخنا الله يرحمه رحمة الله عليه الشيخ علي. لما ذكرت هذا له اخرج ورقة - [02:02:07](#)

وكتب على الورقة ما ذكرت. تمام؟ اتصل في باليوم الثاني. قال لي ابشرك محمد رواس قلعجي في التيسير عند ابن تيمية سيطلع كقريباً في كتاب مستقل. فطبعه الشيخ. في كتاب مستقل. رحمه الله - [02:02:28](#)

طبعه الشيخ في كتاب مستقل. وللأسف ان الكتاب لم يأخذ الانتشار الذي يجبه. ويا ليت بعض اخوانا المحسنين يأخذ الكتاب ويطلع منه كميات كبيرة ونسخ كبيرة وينتشر الكتاب. في مكتبات طلبة العلم والمتخصصين. لان الكتاب مهم كما ستسمعه - [02:02:48](#)

فحتى ذكر الشيخ في مقدمته يقول وقد كان السبب الباعث على افراد هذه المقدمة اللطيفة بالنشر ما نبه اليه في بعض المجالس احد كذا كذا هل من متفقهة طلبة جزاه الله خيراً كذا ودعا لي جزاه الله خيراً وأسأل الله ان يحفظه ويرحمه رحمة واسعة. ثم - [02:03:08](#)

يقول محمد رواس قال عجيب رحمه الله تعالى يقول انا اقول لكم شيء انا مجهز اوراق ومجهز كلام كثير عن ابن تيمية. بدي اكتفي بكلامي. محمد رواس واعلق تعليقات سريعة ويسر. طيب يقول بدي اقرأ واسمع منكم - [02:03:28](#)

الان تقرأ كلام من؟ قال عجب في مقدمته لموسوعة فقه ابن تيمية. في مجلدتين اكثر من الفين ورقة. يعني وهو يتكلم وقد هضم ماذا؟ فقه ابن تيمية ولكن اخطأ في الكتاب اخطأ في الاحالة احياناً واخطأ في فهم كلام - [02:03:56](#)

وقع الخطأ. لكن الرجل في الجملة تعامل مع تراث ابن تيمية تعاملًا متخصصاً يقول نقل ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء عن سفيان الثوري انه كان يقول انما العلم عندنا الرخص على الثقة فاما التشديد فكل انسان - [02:04:16](#)

مر معنا وكأني بابن تيمية الان كلام من؟ رحمه الله وكأني طبعاً يا اخواننا قال عجيلة تيمية وله يعني ينتسب الى المدرسة الدينية ولا هو يعني بالجملة يقول عن نفسه انا سلفي ولا - [02:04:35](#)

اه وهابي بن قصي لا لا رجل اكاديمي معترف بالعلم والبعث ويطبع تمام فهذه شهادة من خارج المدرسة واضح يقول وكأني ابن تيمية رحمه الله تعالى يتمثل قول الامام الثوري هذا ويرى ان الله تعالى لم ينزل هذا الدين ليعنت به - [02:04:55](#)

للأمة ويشق عليها ولكنه انزله ليحقق لها به مصالحها المشروعة. هذه عبارات قريبة جداً من ابن تيمية نفسه شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة وهي مسألة هل التيمم يقوم مقام الوضوء - [02:05:19](#)

يعني ايش يقوم مقام الوضوء تيمم؟ يقوم مقام الوضوء؟ هل هو بدل كامل؟ بدل تام ولا ليس بدلاً تاماً يعني ايش؟ اذا انا بدي اتوضأ تيمم هل يلزمني اذا لم يكن تيممي انا اتيمم عند كل صلاة - [02:05:39](#)

هل يلزمني هذا؟ مثلاً مسألة اخرى ذكرها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى. لما ذكر هذه المسألة هل يلزم المتمم؟ هل يلزمني ان هل يلزمني ان يتمم لوقت الصلاة كل صلاة؟ هل يستطيع من تيمم للنافلة ان يصلي بتيمم الفريضة؟ العلماء - [02:05:56](#)

فلهم مذهباً. فمذهب يقول التيمم لا يقوم مقام الماء مطلقاً. ومذهب يقول التيمم يقول مقام الماء مطلقاً. ابن تيمية رجح مذهب ان التيمم يقوم مقام الله مطلقاً. مما اعتمد عليه ابن تيمية يقول فلا يجوز لاحد. اسمع الكلام - [02:06:16](#)

اسمع الى الكلام الذي يمتلئ رحمة. يقول فلا يجوز لاحد ان يضيق على ما وسع الله عليهم. قد اراد رفع الحرج عن الامة فليس لاحد ان يجعل فيه حرجا ايش هو؟ يقول والله قد جعله اي التراب. والله قد جعله طهورا للمسلمين عند عدم المال - [02:06:36](#)

فلا يجوز لاحد ان يضيق على المسلمين ما وسع الله عليهم. قد اراد الله رفع الحرج عن الامة. فليس لاحد ان تجعل فيه حرجا اي في استعمال التراب بدلا من الماء فهو يرى ان التيمم ان الماء التيمم بدل مطلق عن - [02:07:06](#)

الوضوء. فيقول الدكتور وانا لن اعرض هنا شيئا مما جاء من كلامه النظر في هذا. اللي هو كلامه في الرخصة وكلامه في التيسير. ومن ميزة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ابن تيمية عرف المقصد الصحيح من الرخصة والتفسير - [02:07:26](#)

والمقصود الصحيح من الرخصة والتيسير يقول رحمه الله يقول رحمه الله تعالى ان الرخصة خليككم معي يا اخوان ماني شايف ناس بلشوا يغثوا وبلشوا يسهي و بلش عليكوا معي بزعل هشة اخدت خمس دقائق بزعل. اذكروا الله. ابو عبد الله. معي؟ تمام. شيخ - [02:07:46](#)

في الاسلام لماذا الترخص والتيسير؟ يقول الرخصة انما اباحها الله لحاجة العباد اليها والمؤمنون يستعينون بها على عبادته والمؤمنون يستعينون بها على عبادته فالأخذ بها فيجب الأخذ بها. لان الكريم يحب قبول احسانه وفضله - [02:08:16](#)

متشدد الله يرحمه ويسامحه. فيجب الأخذ بها اي بالرخصة لان الكريم يحب قبول احسانه وفضله. ولانه تتم عبادته عبادته وطاعته. لا من ان تستقيم الطاعة والعبادة الا بوجود الترخص والتخفيف. فكلام شيخ الاسلام التنظيري في موضوع - [02:08:55](#)

التيسير كثير. يقول الدكتور يقول انا ما بدي اجيب كلامه التنظيري. انا بدي اجيب الامثلة والمسائل لكني ساعرض لطائفة من احكام التي خالف فيها كثيرا من الائمة الاعلام التماسا للتيسير على الناس. وانني مين اللي يقول - [02:09:25](#)

دكتور القلعي وانني لاقطع بان ابن تيمية رحمه الله اكثر فقهاء الاسلام تيسيرا اكثر فقهاء الاسلام ماذا؟ تيسيرا. اسمع. قال تأمل ان شئت الاحكام التالية التي نقلت عدوا معي يا اخوان. كان رحمه الله يرى ان كل ما ورد به النص هو اصل في الشريعة يقاس عليه. وهذا فيه تيسير كبير على الناس - [02:09:45](#)

وبناء على ذلك فان المزارعة التي ورد فيها النص هي اصل عنده. خلاف لمذهب الحنفية الذي يقولون هي عدول عن القياس معدول يقول لا. هي اصل فيقاس عليها. وكثير من الشركات وليست من الاجارات. ويقاس عليها المضاربة. وبيع السلم عنده - [02:10:23](#)

المقام لا يتسع للتفصيل والا كان ذكرت كل مسألة مزارعة الاجارة المضاربة بيع السلم ذكرت صورتها وكيف كان تيسير ابن تيمية رحمه الله. ويرى ابن تيمية ان كل ماء طاهر هو مطهر وليس هناك ماء طاهر غير - [02:10:43](#)

المطهر فيجوز الوضوء بالماء الذي ازيل به الحجر. عنده رحمه الله الماء قسمته ثلاثية ولا ثنائية؟ ثنائية مش ثلاثية والماء المستعمل عنده يجوز استعماله لرفع الحدث. ويرى ان النجاسة اوصاف هي لون وطعم ورائحة. ولا ينجس الشيء الا - [02:11:03](#)

بظهور اوصاف النجاسة العينية فيه. فاذا لاقى النجس فاذا لاقى النجس الطاهر فانه لا ينجسه الا اذا ظهرت اوصاف النجاسة فيه بناء على ذلك قرر ان المائعة الطاهرة لا ينجس بحلول النجاسة فيه الا اذا ظهرت فيه اوصافها. ولبن - [02:11:23](#)

وان فحتها والانفحة هي مادة صفراوية تخرج في وعاء جلدي يستخرج من بطن الجدي او الحمل اللي حمل الرضيع يوضع منها قليل في اللبن فينعدق اللبن ويتكاثر. قال ولبن الميتة وان فحتها طاهران في الاصل - [02:11:43](#)

بانهما غير لحمها النجس. وهما لا ينجسان بملاقاتها لحم الميت النجس. وابن تيمية رحمه الله لما اصطدم بامر الرسول صلى الله عليه وسلم المستيقظ من نومه بغسل يديه قبل ان يدخل الماء. مع انه قد لا يكون عليهما اثر النجاسة. فقال شيخ الاسلام يحل هذا الاشكال - [02:12:03](#)

قال انما امرنا بالغسل لان قياسا على حديث او الحاقا بحديث اه فان الشيطان يبني على انفه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنثر ثلاثا. كما علل وجوب الوضوء من اكل لحم الابل. والنهي عن الصلاة في مراض الابل بالشيطنة التي - [02:12:23](#)

ويطهر الشيء المتنجس بزوال اوصاف النجاسة منه. سواء زالت بالماء او بغيره من المائعات او بالاستحالة. ايش الاستحالة؟ تحول. ام بفعل الريح والشمس ام بغلبة غيرها عليها تخيل هذه الاقوال يخالف فيها الفقهاء. شيخ الاسلام ايش يقول؟ اذا النجاسة زالت

اوصافها بماء طاهر غير الماء - 02:12:43

بالاستحالة بريد فعل الريح والشمس بغلبة غيرها عليها اي بغلبة طاهر اخر عليها قال فهذا يزيل النجاسة. ويرى وكذلك ان الخمر اذا صب في الماء ولم تظهر اثار الخمر فيه فشارب الماء لا يكون شاربا للخمر يوجب الحد. ويرى ان الحيض - 02:13:11
ولا حد لاقله ولا لاكثره. وما تراؤه المرأة من الدم عادة مستقرا فهو حيض وان كان سبعة عشر يوما. وان كان واذا كان لا حد لاقل الحيض فانه لا حد للطهر الفاصل بين الحيضتين. ويرى جواز التيمم لمن يعاني شقة الوضوء بالماء. ويرى جواز التيمم لمن تعاني -

02:13:31

مشقة بتكرار النزول الى الحمام للاغتسال من الجنابة كمن يجامعها زوجها في اليوم عدة مرات. التي تقع في الجنابة عدة مرات وفيه حرج عليها مشقة اجاز لها ماذا؟ تيمم. ويرى ان الجنابة تخفف بالوضوء. وانجنب اذا توشأ لم يبقى محرما عليه - 02:13:51
كل ما يحرم على غير المتوضئ ويرى جواز اظهار الزينة الخفية عندما لا شهوة له من التابعين التابعين يقصد اللي هو الذي يتبعك الذي يأتيك يصيب طعامك والشيوخ الفانيين وجواز وضع المرأة جلبابها امام الرجال ان كانت ممن انعدمت الفتنة بها اي من النساء -

02:14:11

ماذا؟ كبيرات السن. ويرى ان المسافر لا يزال مسافرا ولو مضت عليه شهور. حتى ينوي هو الاستيطان. فان نوى الاقامة عشرة ايام او خمسة عشر يوما فليس بمقيم بل هو مسافر. ويرى جواز المسح على الخفين دسمه ويرى جواز المسح على الخفين - 02:14:31
ولو لم يكن ساترا للكعبين ولو كان فيهما خروق كبيرة. ولو كانا لا يستمسكان على الرجلين من غير شد. كل ما تعلق برجلك ايش تفعل امسح عليه. واذا كان يتضرر من خلق الخفين او وجد مشقة في خلعهما فله ان يجدد المسح عليهما من غير تقيد ببلده. ويرى -

02:14:51

جواز المس الجمع بين الصلاتين للمشقة. او لخوف فوات الصلاة في وقتها. كما يرى جواز الجمع للصانع. واجاز صلاة فرض على الراحلة للخسرة او الخثرة. والخثرة هي المرأة الحبيبة التي تترك الخروج من منزله. هذا يقع معنا يا اخوان. احيانا - 02:15:11
لن نخرج من بيتنا فتمسكنا ازمة. وبدنا نمشي في الطريق ومعك زوجتك. انت رجل بتصف السيارة على الطريق على الرصيف بتصلي. طب زوجتك كيف تصلي؟ ويرى وكذلك اجاز الفريضة على الراحلة ان خافت البروز ان هي نزلت للصلاة. متشدد الله يرحمه.

متشدد - 02:15:31

وكل ذكر وجد سببه وهو في الصلاة جاز له ان يأتي به في الصلاة كاجابة المؤذن وحمد العاطس. والاصوات الحلقية التي تدل ويرى عدم افطار الصائم الا بدخول الاكل او الشرب او نحوهما مما يقتدى به عن طريق الفم او الانف. اما ان دخل ما لا يقتدى به -

02:15:51

او دخل الطعام والشراب عن طريق غير الفم او الانف فانه لا يفطر الصائم. هذا يطير الكلام عن موضوع المغذي. هل يفطر صاحبه يفطر لا يفطر فلا تفتطره الحقنة الشرجية في الدبر ولا القطرة في العين او الاذن ويرى ان من احصد ثم يذكر امثلة كثيرة انا في -

02:16:11

رسالتي اه عقدت فصلا لابن تيمية رحمه الله فماذا فعلت؟ جئت بتشديدات المذاهب وتخفيفات المثير فذكرت عينة من تشديدات المذاهب الفقهية وقابلتها بما بتخفيفات ابن تيمية وهذا حتى اختم ان شاء الله. مثلا الحنفية والحنابلة يرون الوضوء من الدم والقيء واطاف الحنفية - 02:16:31

القهقهة من الصلاة. رد عليهما ابن تيمية وشيخ الاسلام يقول والظاهر ان الصلاة تبطل بالقهقهة اذا كانت فيها اصوات عالية تنافي الخشوع الواجب في الصلاة. وفيها من الاستخفاف سلام. اما الوضوء فلا اثر لها في الوضوء. المالكية يوجبونها الاستنجاء على من

قضى حاجته بان يستفرغ - 02:17:01

حقبتين وان كانت الحاجة بولا فالمالكية يلزمون بسلت الذكر ونتره. رد عليهم شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وقال وتفتيش الذكر باسالته وغير ذلك كل ذلك بدعة. وليس بواجب ولا مستحب عند ائمة المسلمين. وقال بل وكذلك - 02:17:26

الذكر بدعة على الصحيح. وكل ذلك سلت البول بدعة. لم يشرع ذلك رسول الله. لم يشرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يشرع بذلك رسول الله. يشرع ذلك والحديث - [02:17:46](#)

في ذلك ضعيف. عدم اجزاء الوضوء اذا كان بماء مستعمل عموما. مع خلاف في التفاصيل. عدم استعمال الماء هذا مقرر في المذاهب الاربعة. شيخ الاسلام يخالفه بل اختياره في المياه عموما والمستعمل خصوصا - [02:17:56](#)

فيه توسعة وتيسير وفق النص والدليل. يوجب المالكية تلك الاعضاء والبدن على من اراد الوضوء او الغسل بل ويجعلونه فرضا من فروضهما. وشيخ الاسلام يوافق الجمهور. وجعل ذلك مستحبا لم؟ لما ظمن التعميم الماء. ويرى الحنفية والمالكية والشافعية مسح اليدين في التيمم الى وين؟ الى المرفقين - [02:18:16](#)

والزم بتشديد الضربة للوجه. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى التيمم يرى التيمم المجزئ ضربة واحدة للوجه وضعف القول الذي ذكرناه. يرى الحنفية المالكي والمالكية ان التيمم لصلاة الجمعة لا يجوز. وان خشي الفوت عند الحنفية. ان خشي - [02:18:44](#) فوت صلاة الجمعة ما يتم. فرجح خلاف ذلك ورد عليهم. ويرى الحنفية ان المسح على خف فيه خرق بقدر ثلاثة اصابع فيجوز. بينما المالكية لا يمسحون على خف مخرق قدر ثلث القدر. وعند الشافعية لا يمسح عليه ان كان مخرقا. سواء كان الخرق كثيرا -

[02:19:04](#)

او يسيرا. ابن تيمية رحمه الله يقول في باب المسح ابن تيمية في باب المسح على الخفين والجوربين يوسع بشكل واضح بين تظهر فيه ملامح التيسير على المسلمين. يقول ابن تيمية رحمه الله في المسعى الخفين كثير من خفاف الناس لا يخلو من فتق - [02:19:24](#) او خرق يظهر منه بعض القدم. فلو لم يجز المسح عليها بطل مقصود واضحة كده؟ بطل مقصود الرخصة. شو المقصود الرخصة؟ يصيروا تخفيف. ثم اوردت في الرسالة بعض المسألة التي فيها تشديد من المذاهب اقوال بعض المذاهب الاربعة واوردت تخفيفات وتيسيرات شيخ الاسلام تيمية - [02:19:44](#)

الله وردوده عليها. الكلام في تيسير ابن تيمية الطويل حقيقة عندي نقاط كثيرة. اكتفي بما ذكرت وهذا ما الله عز وجل في هذه الدورة الحمد لله على التمام والحمد لله الذي اعاننا على الكلام اللهم لك الحمد حتى ترضى اسأل الله - [02:20:16](#)

والله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وفضله. سؤال الفقير الحقير الذي بارك لنا وجمعنا في هذا المجلس اسأله بمنه ان يجمعني واياكم واحبتنا واهالينا في جنات الفردوس. وان يجعل هذه المجالس وصرنا عليها ثقلا يثقل - [02:20:36](#) به موازيننا وان يغفر لنا نياتنا ان شاءت او انحرفت انه جواد كريم. فاخواني ما كان فيما قلت ان كان صوابا فهذا من الله والحمد لله وهذا من توفيقه. وان كان اي خطأ او من خطأ فاني استغفر الله. واتوب اليه فهو مني ومن الشيطان - [02:20:56](#)

والله ورسوله بريئان. واني اقر برجوعي عن كل خطأ. اراجع فيه من اي اخ فاضل جزاه الله خيرا. فاسأل الله ان يغفر لي ويتقبلني واياكم واسأل الله ان ينفعني واياكم بهذا المجلس فيما قلناه وما سمعناه وما كتبناه وما كتبناه والحمد لله رب العالمين - [02:21:16](#) واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [02:21:36](#)